



## مجلة التجارة والتمويل

[/https://caf.journals.ekb.eg](https://caf.journals.ekb.eg)

كلية التجارة – جامعة طنطا

العدد : الرابع

ديسمبر 2023

(الجزء الاول)

تأثير القيم الثقافية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية  
وانعكاسها على قيمة الشركات المدرجة في البورصة المصرية

عداد

د/سامح لطفي سعودي

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

بالأكاديمية الحديثة للعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا إدارة

**Impact of cultural values on enhancing disclosure of social  
responsibility and its reflection on the value of companies  
registered on Egyptian Stock Exchange**

**Preparation**

**Dr. Sameh Lutfi Saudi**

**Assistant Professor in the Accounting Department  
Modern Academy of Computer Science and Management  
Technology**

## المُلخَص

استهدفت هذه الدراسة بحث تأثير القيم الثقافية للبيئة المصرية وفقاً للست أبعاد الواردة في نظرية Hofstede (التفاوت في السلطة، تجنب عدم التأكد، الفردية مقابل الجماعية، الذكورة مقابل الأنوثة، التوجه طويل الأمد مقابل قصير الأمد، والتساهل مقابل ضبط النفس) على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وانعكاس ذلك على قيمة الشركات المُدرجة في البورصة المصرية.

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل (Cronbach's Alpha) لقياس درجة ثبات فقرات الاستبيان.
٢. معامل (Spearman – Brown) لقياس التجانس بين فقرات الاستبيان.
٣. الوسط الحسابي: يعتبر مقياساً للنزعة المركزية وهو قيمة تتجمع حولها قيم العينة.
٤. الانحراف المعياري ( $\sigma$ ): وهو مقياس للتشتت، ويقوم باحتساب الانحراف عن متوسط القيم.
٥. معامل الارتباط (Correlation – R): معامل الارتباط البسيط الذي يشير إلى قيمة الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل، ويقاس العلاقة بين متغيرات الأبعاد الثقافية وتعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
٦. اختبار (T test Independent samples): لاختبار الفروق في متوسط قيمة الشركة متمثلة في Tobin's Q في حالة الإفصاح وعدم الإفصاح عن المسؤولية.
٧. تحليل الانحدار البسيط Simple Regression: حيث تكون العلاقة بين متغير تابع ومتغير مستقل. وينتج عنه معادلة إحصائية خطية يمكن استخدامها لتفسير العلاقة بين المتغيرين.
٨. اختبار F: لتحديد العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل، وبيان إمكانية قبول صحة الفرض أو رفضه عن طريق مقارنة قيمة المحسوبة مع قيم F الجدولية، أو مقارنة مستوى المعنوية Sig. مع قيمة  $\alpha = 0.5$ .
٩.  $R^2$  لمعرفة تعزيز نموذج الانحدار بين متغيرات الدراسة، وقياس القدرة التفسيرية له.

## وانتهت الدراسة الى:

(١) تم رفض الفرض الأول " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين القيم الثقافية للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية في الشركات المُدرجة في البورصة المصرية وتعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية "، حيث وجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقيم الثقافية للبيئة المصرية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

(٢) تم رفض الفرض الثاني: "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركات المُدرجة في البورصة المصرية".

- أظهرت نتائج اختبار T test independent samples وجود فروق ذات دلالة معنوية بين قيمة الشركة في حالة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية عنها في حالة عدم وجود مثل هذا الإفصاح ، حيث بلغت قيمة T test ٩.٦٠٨ بمستوى معنوية أقل من ٠.٠١ مما يؤكد معنويتها عند مستوى معنوية ، كانت هذه الفروق والاختلافات لصالح تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقيمة الشركة Tobin's q ١.٩٨ بانحراف معياري قدره ٠.٢٤٣ في حالة تعزيز الإفصاح، بينما بلغ المتوسط الحسابي لقيمة الشركة Tobin's q ٠.٥٤٣ بانحراف معياري قدره ٠.٧١١ .
- تبين من تحليل الارتباط أن معامل الارتباط بين قيمة الشركة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية قد بلغ ٠.٨١٧ عند مستوى معنوية ٠.٠١ مما يدل على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين قيمة الشركة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
- بإجراء تحليل الانحدار أخذت معادلة الانحدار الصيغة التالية:

$$\text{Tobin's } q = 0.543 + 1.434 * \text{Disclosure} + \varepsilon$$

- حيث Tobin's q قيمة الشركة، Disclosure تعزيز الإفصاح،  $\varepsilon$  الخطأ العشوائي.
- وقد بلغت القيمة التفسيرية لنموذج الانحدار ٦٦.٧٪.

(٣) تم رفض الفرض الثالث " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأبعاد الثقافية وقيمة الشركات المُدرجة في البورصة المصرية من خلال تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية " لرفض الفرضين الأول والثاني.

الكلمات المفتاحية: الأبعاد الثقافية – الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية – قيم الشركة

**Summary**

This study aimed to investigate the effect of the cultural values of the Egyptian environment according to the six dimensions contained in Hofstede's theory (**Power distance index , Individualism vs. collectivism ,Uncertainty avoidance, Masculinity vs. femininity, Long-term orientation vs. short-term orientation, Indulgence vs. restraint** ) on promoting disclosure of social responsibility and its impact on the value of companies listed on the Egyptian Stock Exchange.

**For the purposes of achieving the objectives of the study and testing its hypotheses, the following statistical methods were used:**

1. Cronbach's Alpha coefficient to measure the stability of the questionnaire items.
2. Spearman-Brown coefficient to measure the homogeneity between the items of the questionnaire.
3. Arithmetic mean: It is a measure of the central tendency, and it is a value around which the sample values gather.
4. Standard Deviation ( $\sigma$ ): It is a measure of dispersion, and it calculates the deviation from the average values.
5. Correlation coefficient (R): The simple correlation coefficient that indicates the value of the correlation between the dependent variable and the independent variable and measures the relationship between the variables of cultural dimensions and the quality of disclosure of social ownership.
6. T test (T test independent samples): To test the differences in the average value of the company represented by Tobin's Q in the case of disclosure of responsibility, and in the case of lack of quality of disclosure.
7. Simple regression analysis: where the relationship is between a dependent variable and an independent variable. It results in a linear statistical equation that can be used to interpret the relationship between the two variables.
8. F test: to determine the relationship between the dependent variable and the independent variable, and to indicate the possibility of accepting or rejecting the validity of the hypothesis by comparing the calculated value with the tabular

value of F or comparing the level of significance Sig. with the value of  $\alpha = 0.5$ .

9. R2 To find out the quality of the regression model between the research variables, and to measure its explanatory power.

**The study concluded:**

- (1) The first hypothesis was rejected: "There is no statistically significant effect between the cultural values of the members of the senior management and the preparers of financial reports in the companies registered in the Egyptian Stock Exchange and the promotion of disclosure of social responsibility." Where there was a statistically significant effect of the cultural values of the Egyptian environment and the disclosure of social responsibility.
- (2) The second hypothesis was rejected: "There is no statistically significant effect between the disclosure of social responsibility and the value of companies registered on the Egyptian Stock Exchange."
- The results of the T test independent samples showed that there were significant differences between the value of the company in the case of disclosing its social responsibility in the absence of such disclosure, as the value of the T test was 9.608 at a significant level less than 0.01, which confirms its significance at a significant level. These differences were in favor of the quality of the disclosure of social responsibility, where the arithmetic mean of the value of the company Tobin's q was 1.98 with a standard deviation of 0.243 in the case of the quality of disclosure, while the arithmetic mean of the value of the company Tobin's q was 0.543 with a standard deviation of 0.711.
  - The results of the T test independent samples showed that there were significant differences between the value It was found from the correlation analysis that the correlation coefficient between the value of the company and the disclosure of social responsibility reached 0.817 at a significant level of 0.01, which indicates the existence of a significant positive correlation between the value of the company and the disclosure of social responsibility.

- By conducting the regression analysis, the regression equation took the following form:  
**Tobin's q = 0.543 + 1.434\* Disclosure + ε**
  - where Tobin's q is the value of the firm, Disclosure quality of disclosure, and ε is the random error.
  - The explanatory value of the regression model was 66.7%.
- (3) The third hypothesis "there is no statistically significant effect of the cultural dimensions and the value of the companies registered in the Egyptian Stock Exchange through enhancing the disclosure of social responsibility" was rejected because the first and second hypotheses were rejected.

**Keywords:** cultural dimensions - disclosure of social responsibility  
- company values

تُمثل الثقافة الأساس المعنوي لأي مجتمع، فهي تُؤثر تأثيراً مباشراً على سلوك أفرادهِ وتعاملاتهم مع جميع مناحي الحياة ومؤسسات الدولة والمجتمع. ولكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تنمو وتتطور عبر العصور نتيجة مجموعة من العوامل المتداخلة، وهو ما يؤدي إلى إيجاد قيم تُؤثر على سلوكيات وتصرفات أفراد المجتمع في مختلف المجالات الاجتماعية والمهنية.

وفي كل مجتمع خليط من القيم الثقافية التي تتماثل في العادات والتقاليد والأعراف والممارسات والمعتقدات، بعض هذه القيم إيجابي وبعضها سلبي، فنجد ثقافة التخلف وثقافة التقدم، ونجد ثقافة تُبَرر الخُنع والكسل وعدم الاهتمام بالشأن العام ولا تُشجع على المنافسة ولا على التفوق أو التميز، وثقافة تُدعم القيم المُخالفة لذلك تماماً فتُثمى روح المشاركة والمنافسة والرغبة في الإنجاز والتقدم.

والشركة باعتبارها جزءاً من المجتمع تضم أفراداً ينتمون إلى ثقافات هذا المجتمع، ونظراً لأن ثقافة الأفراد تُحدد هويتهم ومعتقداتهم وكذا سلوكياتهم، فمن المُؤكد أن يكون القيم الثقافية لممارسي مهنة المحاسبة بالشركة تأثيراً على كثير من الممارسات المحاسبية بها من اعتراف وقياس وإفصاح.

مشكلة الدراسة

إن تبني الشركات لممارسات المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها لم يُعد ترفاً، ولكنه أصبح أمراً ضرورياً للحد من الآثار السلبية للممارسات الخاطئة لهذه الشركات وتعزيز صورتها الذهنية أمام المجتمع من خلال التعريف بمساهماتها الاجتماعية وما تُقدمه من منافع وما تتحمله من تكاليف، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على سُمعة الشركة وبالتالي على قيمتها، هذه القيمة التي تشتمل على قيم ملموسة وقيم غير ملموسة تتعلق بالأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية (Choi et al, 2010) ، وإدارة الشركة في سعيها إلى تعظيم القيمة السوقية لأسهمها وضمان قدرتها على تحقيق الاستمرارية السوقية تلجأ إلى الإفصاح عن القيم غير الملموسة التي من بينها الأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية (Al, Awawdeh, & Al, Sakini & 2018)



ويكتسب الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة أهميته من تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية لتلبي احتياجات مستخدمي التقارير المالية من المعلومات المتعلقة بالأداء الاجتماعي للشركة ولدعم ثقة أصحاب المصالح في الشركة، الأمر الذي ينعكس على زيادة فرص الاستثمار فيها وزيادة الطلب على منتجاتها.

ونظراً للدور المؤثر الذي يلعبه الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كأداة للتواصل مع أصحاب المصالح وتعزيز العلاقة معهم، وما يترتب عليه من جذب مزيد من الفرص الاستثمارية وتعزيز قيمة الشركة، فمن الضروري أن نولي دراسة العوامل التي من شأنها التأثير على مستوى وجودة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية الأهمية الكافية، حيث أن من شأن إدراك مثل هذه العوامل وأهميتها تأثيرها مساعدة إدارة الشركة في تعزيز مستوى هذا النوع من الإفصاح.

وقد سبق الإشارة لتأثر القيم الثقافية السائدة في مجتمع ما على ممارسات وسلوكيات أفرادها، الأمر الذي يعني بالضرورة أن يكون لهذه القيم تأثيراً على ممارسات وسلوكيات العاملين بالشركة باعتبارها جزء من المجتمع، وبالتالي فمن المتوقع أن يكون للقيم الثقافية تأثيراً على الممارسات المحاسبية المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

هذا وقد بدأ الاهتمام بالقيم الثقافية الوطنية منذ خمسينات القرن العشرين، حيث ظهر العديد من النظريات التي تناولت القيم الثقافية والتي أكدت على أهمية دراسة الثقافة الوطنية وتأثيرها في المجتمع من وجهة نظر اجتماعية واقتصادية، وكان من أكثر هذه النظريات أهمية نظرية عالم الاجتماع الهولندي "Gerard Hofstede" والتي بناها على أساس الاختلافات في القيم والمعتقدات المتعلقة بأهداف العمل (Waterstraat, 2015).

وتضمنت نظرية "Hofstede" ستة أبعاد هي: (التفاوت في السلطة، تجنب عدم التأكد، الفردية مقابل الجماعية، الذكورة مقابل الأنوثة، التوجه طويل الأمد مقابل قصير الأمد، والتساهل مقابل ضبط النفس)، وقد استخدمت هذه النظرية في كثير من المجالات الإدارية والتطبيقية. وبناءً على ذلك فإن القضية البحثية التي تتصدى لها هذه الدراسة تتمثل في بحث تأثير القيم الثقافية للبيئة المصرية وفقاً لست أبعاد الواردة في نظرية "Hofstede" على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وانعكاس ذلك على قيمة الشركات المدرجة في البورصة المصرية.

**ومن ثم يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:**

١. هل يؤثر " تفاوت السلطة " على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المُدرّجة في البورصة المصرية؟
٢. هل يؤثر " تجنب عدم التأكد " على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المُدرّجة في البورصة المصرية؟
٣. هل تؤثر " بيئة العمل الجماعي " (الفردية مقابل الجماعية) على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المُدرّجة في البورصة المصرية؟
٤. هل يؤثر " التنوع الجنسي " (الذكورة مقابل الأنوثة) على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المُدرّجة في البورصة المصرية؟
٥. هل تؤثر " النظرة المستقبلية " (التوجه طويل الأمد مقابل قصير الأمد) على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المُدرّجة في البورصة المصرية؟
٦. هل يؤثر " التقيد " (التساهل مقابل ضبط النفس) على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المُدرّجة في البورصة المصرية؟
٧. هل هناك علاقة غير مباشرة بين تأثير للقيم الثقافية على قيمة الشركات المُدرّجة في البورصة المصرية من خلال تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في بحث تأثير القيم الثقافية للبيئة المصرية على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات المُدرّجة في البورصة المصرية وانعكاس ذلك على قيمة تلك الشركات، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

١. دراسة وتحليل تأثير " تفاوت السلطة " للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المُدرّجة في البورصة المصرية
٢. دراسة وتحليل تأثير " تجنب عدم التأكد " للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المُدرّجة في البورصة المصرية

٣. دراسة وتحليل تأثير " بيئة العمل الجماعي " للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المُدرجة في البورصة المصرية
٤. دراسة وتحليل تأثير " التنوع الجنسي " للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المُدرجة في البورصة المصرية
٥. دراسة وتحليل تأثير " النظرة المستقبلية " للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المُدرجة في البورصة المصرية
٦. دراسة وتحليل تأثير " التقيُّد " للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المُدرجة في البورصة المصرية
٧. دراسة وتحليل تأثير العلاقة غير مباشرة بين القيم الثقافية وقيمة الشركات المُدرجة في البورصة المصرية من خلال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

#### أهمية الدراسة

على الصَّعيد العِلْمِي تُعد هذه الدراسة امتداداً للدراسات المحاسبية التي تناولت دور الأبعاد الثقافية لـ (Hofstede) في تشكيل الأطر المُنظمة للممارسات المحاسبية في بيئات ذات قيم ثقافية تختلف عن القيم الثقافية للبيئة المصرية، مثل دراسة (كاطع ٢٠٢٢)، ودراسة (Barbosa, et al, 2022)، ودراسة (Pizzi, S., et al, 2023)، وتتميز هذه الدراسة بأنها تُخَبِّر تأثير القيم الثقافية المصرية على قيمة الشركات المُدرجة في البورصة المصرية من خلال تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

أما على الصَّعيد العَمَلِي فهذه الدراسة تُقدِّم دَلِيلًا عَمَلِيًّا من البيئة المصرية عن تأثير القيم الثقافية على الممارسات المحاسبية المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى أن مَعْرِفَةُ تأثير القيم الثقافية لممارسي ومُنظمي مهنة المحاسبة في مصر على الممارسات المحاسبية، يدفع إلى إعادة النظر في المرجعية المُعتمدة لمهنة المحاسبة في مصر إن كانت تتوافق مع القيم الثقافية فيها أم لا وبالتالي السعي إلى تطوير الممارسة المحاسبية بما يتوافق مع القيم السائدة.

فروض الدراسة:

تم صياغة فروض الدراسة في صورتها العدمية على النحو التالي:

**الفرض الأول:** "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين القيم الثقافية للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية في الشركات المُدرّجة في البورصة المصرية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية "

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي ستة فروض فرعية هي :

١. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية " للثغرات في السلطة " للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
٢. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية " لتجنب عدم التأكد " للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
٣. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية " لبيئة العمل الجماعي " للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
٤. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية " للتنوع الجنسي " للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
٥. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية " للنظرة المستقبلية " للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
٦. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية " للتقيّد " للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

**الفرض الثاني:** "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركات المُدرّجة في البورصة المصرية "

**الفرض الثالث:** "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأبعاد الثقافية على قيمة الشركات المُدرّجة في البورصة المصرية من خلال تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية " نطاق الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تأثير القيم الثقافية المصرية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وانعكاس ذلك على قيمة الشركات المُدرّجة بالبورصة المصرية
- **الحدود المكانية:** سيتم تطبيق هذه الدراسة على الشركات المُدرّجة بالبورصة المصرية
- **الحدود الزمنية:** ستغطي هذه الدراسة الفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٢

- **الحدود الشريفة** : الإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية في الشركات المُدرجة في البورصة المصرية  
هيكل الدراسة  
**المحور الأول** : الإطار العام للدراسة  
**المحور الثاني**: الإطار النظري للدراسة  
**المحور الرابع** : الدراسة التطبيقية  
الإطار النظري للدراسة  
أولاً: الإطار المفاهيمي للقيم الثقافية:  
تُعتبر الثقافة بمثابة الإطار النظري لمعتقدات الفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه ويعيش فيه، وهي أيضاً تُؤثر في سلوك الفرد الأخلاقي.  
وتُشكل الثقافة الوجدان الفردي والجماعي لمجتمع ما، وهي في الوقت نفسه تُشكل الدافع لسلوك أفرادها على نحو معين، وهي أيضاً التي تعمل على تشكيل الضمير الذاتي للفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه، وإن هذا الوجدان وهذا الضمير هما ما يقومان بتوجيهه بوصلة السلوك للفرد أو للمجتمع والتي يُحاسب بهما الفرد والمجتمع، ويقوم الفرد والمجتمع من خلالهما بتقييم الأعمال والأفعال، ويُعقد المقارنة بين هذه الأفعال الذاتية وبين أفعال الآخرين في ضوء مجموعة القيم الحاكمة التي يؤمن بها.  
وتلعب مجموعة القيم تلك دوراً خطيراً في مواقف الأفراد ومعتقداتهم وتصرفاتهم، فهناك ارتباطاً كبيراً بين الفرد وثقافته التي تتضمن العادات والتقاليد والأعراف والمعتقدات التي يكتسبها عبر تاريخه الطويل.  
مفهوم الثقافة  
يُعد مفهوم الثقافة من أكثر المفاهيم تداولاً وشيوعاً ومن أكثرها غموضاً وتعقيداً - أيضاً- وهذا المفهوم أجهد الباحثون في محاولة تعريفه وتحديد ملامحه، لكن يبدو ان تلك الجهود لم تصل إلى مآردها، حيثُ أسفرت عن مئات التعريفات التي اتفقت فيما بينها على بعض النقاط، واختلفت في تفاصيل كثيرة.  
ولغويّاً فإن الجذر اللغوي لمُصطلح "ثقافة" هو الفعل الثلاثي "تَقَفَ" أو "تَقَفَ" بمعنى حَذَقَ أو مَهَرَ أو فَطَنَ أو (فَطِنَ) أي صار حاذقاً ماهراً فطناً فهو "تَقَفٌ"، وقد تَقَفَ

تَقَفًا و "تَقَافَةً"، وتَقَفَ الشيءَ أقام المعوجَّ منه وسواه، وتَقَفَ الإنسانَ أدبَهُ وهُدبَهُ وعَلَمَهُ، ويرتبط الفعل "تَقَفَ" بدلالات ومعانٍ أخرى.<sup>١</sup>

ويُعرف قاموس أوكسفورد "الثقافة" على أنها صَقل العقل والذوق، والأخلاق (Oxford Dictionary)، واستمر هذا المفهوم حتى منتصف القرن العشرين، عندما أورد قاموس التراث الأمريكي الإنجليزي مفهوماً أكثر شمولية، حيث وصفها بأنها مجموع أنماط السلوك المنقولة اجتماعياً والتي تشمل الفنون والمعتقدات وجميع ما يُمارسه الفرد من عمل أو أفكار (Adedeji, et al,2017).

وقد قَدَّمَ العديد من الكُتاب والباحثين العديد من التعاريف للثقافة، فقد وصفها عالم الاجتماع الهولندي Hofstede بأنها قواعد وأعراف اجتماعية غير مكتوبة تُفهم بدرجة مُتساوية بين أعضائها وتُميزهم عن غيرهم من الجماعات الأخرى (Hofstede, 1984) والثقافة سمة جماعية وليست فردية غير مرئية، ولكنها تتجلى في مجموعة سلوكيات تكون مُشتركة بين بعض الأفراد وليس كلهم (Hofstede&,Minkov, 2010)

كما أن الثقافة نظام ديناميكي من القواعد الصريحة والضمنية، أنشئت من قِبَل الجَمَاعَاتِ وذلك من أجل ضمان بقائها، مُتضمنة المواقف والقيم والمعتقدات والأعراف والسلوكيات المُشتركة في المجموعة، لكن تكون بشكل مُختلف عند كل وحدة مُعينة داخل المجموعة، تنتقل عبر الأجيال، وتُعتبر مُستقرة نسبياً، ولكن مع احتمال التغيير عبر الزمن (Matsumoto & Juan,2004)

ويقول Mead أن الثقافة هي مجموعة من السلوكيات المُكتسبة ومُجموعة من العادات والتقاليد تُشترك فيها مجموعة من الناس ويتعلمونها الأشخاص الذين يدخلون المجتمع (Brooks,2006)

وهي أيضاً نظام معلومات ومعاني مُشترك بين مجموعة من الأفراد، ينتقل عبر الأجيال بما يسمح لهذه المجموعة من تلبية احتياجاتها الأساسية للبقاء على قيد الحياة، ويتم ذلك من خلال تنسيق السلوك الاجتماعي لتحقيق وجود قابل للحياة، وينقل السلوكيات

<sup>١</sup>"- ينظر معجم الوسيط ومختار الصحاح، مادة تقف

الاجتماعية الناجحة وذلك بهدف تحقيق السعادة واستخلاص المعاني من الحياة.  
(Matsumoto,2009)

وعرفها (Spencer- Oatey , 2012) بأنها مجموعة من الافتراضات والقيم الأساسية والاتجاهات في الحياة والمعتقدات والسياسات والإجراءات التي تتسم بالغموض ويشترك فيها مجموعة من الأفراد والتي تؤثر على سلوك كل فرد في المجموعة وتفسيراته لمعنى سلوك الآخرين، وأخيراً يرى Quinn & Cameron ان الثقافة عبارة عن مجموعة ضمنية من القيم والمعتقدات والافتراضات يتم تقاسمها بشكل شائع من قبل أعضاء المجتمع (Lynette & ,Ansah ,Louw,2019)

وبناءً عليه يُمكن تعريف الثقافة بأنها كل ما اكتسبه الفرد من عادات وتقاليد وقيم ومعتقدات دينية واجتماعية تُنظم العلاقة بينه وبين أفراد المجتمع، وكل ما ينشأ عن ذلك من سلوك يشترك فيه أفراد المجتمع الواحد، ويكتسب الفرد عناصر الثقافة الاجتماعية المحيطة به أثناء نموه الاجتماعي عن طريق التنشئة الاجتماعية.  
مفهوم القيم الثقافية

لا يوجد إتفاق على مفهوم مُوحد للقيم الثقافية ، فيعرفها Hofstede بأنها البرمجة الجماعية للعقل التي تُميز فئة من الناس عن فئة أخرى (Hofstede , 1983)، ويرى Kluckhohn & Strobeck أن الأبعاد الثقافية تقيس القيم التي تمثل تصور مُميز من الفرد للصفات المرغوبة التي تؤثر في الاختيار من بين أساليب ووسائل وغايات العمل المتاحة (Fink et al, 2006)

ويرها Davis تمثل المعتقدات والقيم المُشتركة التي تُعطي أعضاء المجتمع معنى، وتزودهم بقواعد السلوك في مكان عملهم (Adedeji, et al, 2017)

ويصفها (Schein) بأنها نمط الافتراضات الرئيسية التي اخترعتها أو اكتشفتها أو طورتها مجموعة مُعينة في تَعَلُّم كيفية التعامل مع مشاكل التكيف الخارجي والتكامل الداخلي التي عملت بشكل جيد بما يكفي لِنَعْدُ صالحه لِنَجري تعليمها للأعضاء الجدد، كونها الطريقة الصحيحة للإدراك والتفكير والشعور فيما يتعلق بهذه المشكلات, Adedeji, ( et al. , 2017)

ومن ثمّ فيمكن القول أن القيم الثقافية ما هي إلا إنعكاس لنمط الحياة على مرّ الزمن من قواعد أو سلوكيات، تنشئ عن التعامل الأخلاقي ، لتكون مُرشداً للمجتمع سواء أفراد أو جماعات أو مؤسسات في اقتراح الحلول للمشاكل التي تواجه ذلك المجتمع تطور نظريات القيم الثقافية

تعددت الدراسات التي أسهمت في سبيل بناء نظرية للقيم الثقافية و لعل دراسة (Kroeber, & Kluckhohn, 1952) تكون من أوائل الدراسات التي تناولت القيم الثقافية من منظور علمي بحثي كمي ، حيث أنها وضعت معياراً لجميع الأبحاث التالية حول تطوير وقياس أبعاد القيم الثقافية حيث نادى المؤلفان بضرورة أن يكون هناك تصنيف للثقافات العالمية ووضع إطار عام لدراسة المشاكل التي تعاني منها المجتمعات تبعاً لثقافتها وإيجاد الحلول لها ، وتوصلاً لأن البعد الأكثر شيوعاً لتنظيم المجتمعات هو "درجة التطور الاقتصادي" ثم تلتها دراسة (Hall, et al, 1976) التي بدأها أثناء فترة عمله في مَحميات الهنود الحُمر قبل الحرب العالمية الثانية وأيضاً أثناء خدمته العسكرية في أوروبا والفلبين، وبرغم أنه لم يُقدم إطاراً محدداً لدراسته أو ترتيباً معيناً لجمع البيانات إلا أن دراسته جذبت الاهتمام الأكاديمي كأساس للدراسات الثقافية المعاصرة وأصبحت أساساً في دراسة السلوك والقيم المجتمعية.

وفي الفترة من (١٩٦٨ الي ١٩٧٢) أجرى " Hofstede " مقابلات مفصلة مع مئات من موظفي شركة (IBM) بلغ عددهم ٦٦٠٠٠ موظف في ٤٠ دولة وقد أثمرت تلك الدراسة عن نظرية مُلخصها أن ثقافات العالم تختلف وفقاً لقيم معينه وجرى استخدام هذه النظرية على نطاق واسع في العديد من المجالات كنموذج للبحث، لا سيما في علم النفس بين الثقافات والإدارة الدولية والتواصل بين الثقافات (Hofstede, 1980)

واقترحت نظرية Hofstede الأصلية أربعة أبعاد هي: "الفردية مقابل الجماعية"؛ و"تجنب عدم اليقين"؛ و"التفاوت في السُلطة"، فضلاً عن "الذكورة مقابل الأنوثة"

ونتيجة البحوث المستقلة التي قام بإجرائها Hofstede في هونغ كونغ تم إضافة بُعد خامس؛ وهو "التوجه طويل الأمد مقابل القصير الأمد"؛ لتغطي جوانب القيم التي لم تُناقش في النموذج الأصلي، و في طبعة عام ٢٠١٠ من كتاب الثقافات والمنظمات -



برامج العقل أضاف Hofstede بعداً سادساً، وهو "التساهل مقابل ضبط النفس" (Waterstraat, 2015)

وعلى الرغم من تعدد النظريات المتعلقة بفهم الاختلافات الثقافية، تبقى نظرية Hofstede من أكثر هذه النظريات تأثيراً والتي شخّصت ملامح الفكر الإداري في المجتمعات العالمية اعتماداً على المنظور الثقافي، وقد بنى Hofstede نظريته على أساس الاختلافات في القيم والمعتقدات المتعلقة بأهداف العمل وحدد Hofstede مجموعة من الأبعاد الثقافية

الأبعاد الثقافية لنظرية "Hofstede"

تضمن نظرية "Hofstede" ستة أبعاد ثقافية هي :

(١) **تفاوت السلطة (مؤشر مسافة السلطة): PDI Power distance index**

يُقصد "بالتفاوت في السلطة" مدى تركز السلطة في نطاق ضيق أو بين أيدي مجموعة معينة من المجتمع وعدم توزيعها بشكل متساوي ، ويُشير هذا البعد الى المدى الذي يقبل به أعضاء المجتمع كيفية توزيع السلطة بين أفرادها بشكل غير متكافئ (Amrita,S. 2022)

وفي المجتمعات التي يرتفع مؤشر هذا البعد فيها تعني أن أفراد هذه المجتمعات من (التابعين) يقبلون بهذا التفاوت في السلطة.

أما المجتمعات التي ينخفض مؤشر هذا البعد فيها يعني أن أفراد هذه المجتمعات من (التابعين) غير راضين عن توزيع السلطة ويحاولون إعادة توزيعها فيما بينهم.

(٢) **تجنب عدم التأكد: Uncertainty avoidance (UAI)**

يُشير هذا البعد الى المدى الذي يشعر المجتمع فيه بالرضا أو عدم الرضا في المواقف المجهولة أو غير المعتادة ( Soares, et al , 2007 ).

و في المجتمعات التي يرتفع مؤشر هذا البعد فيها تتبنى مجموعة من المبادئ والتوجيهات والقوانين المحددة والواضحة حيث يسعون إلى معرفة الحقيقة بكل وضوح وشفافية.

أما المجتمعات التي ينخفض مؤشر هذا البعد فيها تميل الى تبنى عدد أقل من القوانين واللوائح حيث يكونون على استعداد لقبول حالات عدم التأكد ويُعتبر الغموض وضعاً عادياً فيها.

**(IDV) Individualism vs. collectivism: الفردية مقابل الجماعية**

يُشير هذا البُعد إلى أي مدى يميل أفراد المجتمع إلى تفضيل الروابط الفردية وتغليب المصلحة الفردية مقابل تفضيل الروابط الجماعية وتغليب مصلحة العامة للمجتمع. (Germani, et al 2021)

وتُميل المجتمعات التي يرتفع مؤشر هذا البُعد فيها إلى تغليب المصالح الشخصية والعائلية المباشرة على المصلحة العامة.

أما المجتمعات التي ينخفض مؤشر هذا البُعد فيها فيميل أفرادها إلى تغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية، من خلال وتوثيق الروابط الاجتماعية بينهم.

**(MAS) : Masculinity vs. Femininity: الذكورة مقابل الانوثة**

يُشير هذا البُعد إلى أي مدى ميل المجتمع إلى تفضيل صفات الرجولة كالقوة والتنافس والميل إلى الحوافز المادية مقابل تفضيل صفات الأنثوية التي تتضمن التعاون والتعاطف والسعي نحو أسلوب حياة أفضل وعلاقات اجتماعية أكثر ترابطاً (Hofstede, 2011).

وفي المجتمعات التي يرتفع مؤشر هذا البُعد فيها تكون القيم السائدة فيها تتمثل في الهيمنة وحب التملك والتنافس الشديد وتتمثل مقاييس النجاح في التميز والتفوق وزيادة الثروة. أما المجتمعات التي ينخفض مؤشر هذا البُعد فيها تكون القيم السائدة فيها تتمثل في التعاطف والترابط الاجتماعي والتركيز على العلاقات الاجتماعية، وتتمثل مقاييس النجاح في التعاطف والإيثار والتراحم.

**Long-term orientation vs. short-term orientation: التوجه طويل الأمد مقابل قصير الأمد****(LTO):term: orientation**

يُشير هذا البُعد إلى أي مدى يميل أفراد المجتمع إلى تبني نظرة طويلة الأجل تؤدي إلى التطور والتغيير، واكتساب معارف وخبرات جديدة مقابل عدم الرغبة في التغيير والاحتفاظ بالممارسات القديمة وتفضيل الثبات (Barney, 2002).

والمجتمعات التي يرتفع مؤشر هذا البُعد فيها يميل أفرادها إلى الاهتمام بالمستقبل وتكون قراراتهم وأفعالهم ذات نظرة مستقبلية.

أما المجتمعات التي ينخفض مؤشر هذا البُعد فيها يميل أفرادها إلى الاستقرار واحترام العادات وعدم الرغبة في تغييرها.

#### ٦) التساهل مقابل ضبط النفس: Indulgence vs. restraint (IND)

يشير هذا البُعد إلى أي مدى يميل أفراد المجتمع لإعطاء أهمية أكبر لإشباع الرغبات الشخصية المتعلقة بالإستمتاع بالحياة مقابل ضبط النفس فيما يتعلق بإشباع حاجاتهم ورغباتهم وتنظيمها عن طريق قوانين اجتماعية شبة صارمة (Triandis,2004).

والمجتمعات التي يرتفع لديها مؤشر هذا البُعد فيها تَتميز بمعايير مجتمعية مرنة تسمح لأفرادها بدرجة كبير من الحرية في تحقيق رغباتهم الشخصية.

والمجتمعات التي ينخفض مؤشر هذا البُعد لديها تتميز بمعايير مجتمعية صارمة في ضبط وتنظيم الرغبات الشخصية لأفرادها.

وسوف يعتمد الباحث على نظرية Hofstede ذات الست أبعاد في اجراء الدراسة التطبيقية.

ثانياً: الإطار المفاهيمي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات وأصبح في كثير من دول العالم من الأدوات التي يُقيم بها أداء الشركات ومجالس إدارتها، بالإضافة إلى أنه أصبح عاملاً مهماً في تصنيف الشركات اقتصادياً إلى شركات ذات منفعة مُستديمة وشركات لا تهتم بالتنمية المُستدامة، بل أصبحت المسؤولية الاجتماعية للشركات حافزاً مهماً لمجالس الإدارة والإدارات التنفيذية لتحقيق مكاسب مالية وذاتية في الوقت نفسه ، وأصبحت علاوة على استخدامها كأداة للعلاقات العامة والتسويق أداة لإظهار الملاءة الاقتصادية للشركات في أسواق المال بما تُحققه من عوائد ذات أثر إيجابي في الشركات والتنفيذيين فيها.

ومن الملاحظ توسع مُعظم الشركات الكبرى وتحولها من مؤسسات إقليمية إلى شركات عالمية، تُساهم في الاقتصاد العالمي وتُعتبر جزءاً من الناتج المحلي الإجمالي العالمي وتعمل على رفع مستويات المعيشة لأفراد المجتمعات التي تعمل بها. Nisa, et al., 2021).

تعريف المسؤولية الاجتماعية :

إن المسؤولية الاجتماعية ليس بالشيء الجديد، فهي تُرافق الإنسانية منذ نشأتها، ويُعتبر الالتزام بمبادئها شرطاً مُسبقاً لمزيد من التطوير الناجح، ليس فقط للشركات أو الدول، ولكن للمجتمع البشري ككل.

وبالنسبة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية فمن الملاحظ عدم الاتفاق على مفهوم واحد لتلك المسؤولية، ومن ثم فقد تعدد تعريفات المسؤولية الاجتماعية في الأدبيات المحاسبية، حيث عرفها (Van, 2003) بأنها مساهمات طوعية من جانب الإدارة لتحقيق تنمية بسبب اعتبارات أخلاقية واجتماعية، وعرّفها (McWilliams, et al., 2006) بأنها مجموعة الأنشطة التي تضطلع بها إدارة الشركة، والتي تفي ببعض الاحتياجات الاجتماعية وعرّفها (Brieger et al., 2020) أنها مفهوم تدمج بموجبه الشركات الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في عملياتها التجارية وفي تفاعلها مع أصحاب المصلحة على أساس طوعي، وبالمثل ذكّر (Singh, K., & Misra, M., 2022) أن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي آلية منظمة في الشركة لدمج الاهتمامات الاجتماعية والبيئية طوعاً في عملياتها وتفاعلاتها مع أصحاب المصالح.

ورأى كل من (Carroll, 2021; Matten & Moon, 2020) أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يخضع للمراجعة باستمرار، كما رأيا (Sarkar & Searcy, 2016) ان مفهوم المسؤولية الاجتماعية يتكيف مع الواقع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي كل لحظة. ويُلاحظ في كل التعاريف السابقة ان هناك عنصر مُشترك، هو أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تُفهم على أنها تعهد طوعي من جانب الشركة للعديد من المسؤوليات والتي تتجاوز المتطلبات القانونية.

وبناءً عليه يُمكن القول إن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يدور حول الالتزام الطوعي للشركة بتلبية توقعات أصحاب المصالح من حملة أسهم، عملاء، موردين، عاملين وأسره، والبيئة، وان هذه المسؤولية تشمل العديد من الأنشطة ذات المنظور الاجتماعي، التي تتطور مع الزمن وفقاً للتطورات الاجتماعية والاقتصادية.

وتلعب المسؤولية الاجتماعية دوراً مؤثراً في الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفير نوع من العدالة الاجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية

للشركات بالإضافة الى تحسين نوعية الحياة في المجتمع من ناحية البنية التحتية ومن الناحية الثقافية وحماية البيئة (Gregor,et al ,2022) أبعاد المسؤولية الاجتماعية

إن تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية محل جدل وخلاف بين الباحثين ومن ثم فقد تعددت وتتوعدت تلك الأبعاد وفقاً لوجهات النظر التي تناولتها، فمثلاً كما (Johnson & Scholes, 1993) بتقسيم أبعاد المسؤولية الاجتماعية الى بُعدين:

- البُعد الداخلي: ويشمل رعاية العاملين، تحسين ظروف العمل.
- البُعد الخارجي: ويشمل قضايا البيئة، المنتجات، والسوق، الموردون، والموظفين ونشاطات المجتمع.

ورأى كل من (Irina & Araujo, 2020, Coskun, et al., 2017, Zak, 2015) أن للمسؤولية الاجتماعية ثلاث أبعاد هي:

- البُعد الاقتصادي: ويرتبط بتحقيق الربح المرضي لملاك الشركة.
- البُعد البيئي: ويرتبط بالحفاظ على البيئة والحد من الاثار السلبية لنشاط الشركة.
- البُعد الإنساني: ويرتبط بتحسين أحوال الانسان سواء كان عاملاً بالشركة او عضواً. بالمجتمع.

وفي نفس السياق رأى كل من (Nikolau et al., 2013; Gonzalez-Rodriguez et al,2015) أن للمسؤولية الاجتماعية ثلاث ابعاد هي:

- المسؤولية الاجتماعية تجاه أصحاب المصالح من مساهمين وعملاء وموردين وغيرهم
  - المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة والمتعلقة بحماية البيئة.
  - المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع وتتعلق بزيادة رفاهية أعضاء المجتمع
- وفي سياق آخر أشارا (Georgina & Vintila,2016) أن المسؤولية الاجتماعية لها أربع أبعاد هي:

- حقوق وصحة وأمن وزيادة كفاءة العاملين.
- ضمان الجودة المنتجات والخدمات المقدمة.
- المشاركة المجتمعية.
- حماية البيئة.

وذكر كلاً من (هنداوي ٢٠٢٠) أن المسؤولية الاجتماعية تتطوي على أربع أبعاد أساسية تشمل:

- بُعد العاملين.
- بُعد العملاء.
- بُعد البيئة.
- بُعد المجتمع.

وأخيراً يرى (Xue, et al, 2022) أن هناك أربع أبعاد للمسئولية الاجتماعية هي:

- البعد الاقتصادي.
- البعد السياسي.
- البعد القانوني.
- البعد الأخلاقي.

وبناءً عليه يمكن القول إن أبعاد المسؤولية الاجتماعية تتشكل من مختلف المحاور التي يمكن من خلالها توسيع دائرة الاهتمام والنفع تجاه محيط الشركة، وأن جميع هذه المحاور هي محاور مترابطة ومتكاملة بحيث لا يجب على الشركة أن تركز على محور وتهمل آخر.

الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

تعددت تعريفات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الأدبيات المحاسبية، فعرفه (Hassan, 2013) بأنه عملية إيصال المعلومات المتعلقة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للأطراف الخارجية المهمة بالشركة، وأشار اليه (Fatoum, 2015) بأنه انتهاج سياسة الوضوح الكامل وإظهار كافة المعلومات المتعلقة بأنشطة الشركة الاجتماعية بشكل دوري وبفترات محددة لتقييم الأداء الاجتماعي للشركة

وذكر (مليفة وعبد الرزاق ٢٠٢١) أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية هو عملية تقديم جميع البيانات والمعلومات ذات المصامين الاجتماعية التي لها علاقة بنشاط الشركة، وكذلك عرفه (سعدى، ٢٠٢٠) بأنه شمول القوائم والتقارير المالية للشركة على كافة المعلومات والبيانات اللازمة والضرورية لإعطاء مستخدمي هذه القوائم والتقارير صورة واضحة وصحيحة عن الشركة وعن فعاليتها ونشاطاتها ذات المضمون الاجتماعي.

ويُعرف (جميل والهجان، ٢٠٢٢) الإفصاح الاجتماعي على أنه عرض للمعلومات المرتبطة بالمسئولية الاجتماعية للشركة بما يساعد في تقييم الأداء الاجتماعي للشركة

ومن ثم يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية انه الطريقة التي بموجبها تستطيع الشركة إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها ذات المصامين الاجتماعية سواء ضمن تقاريرها المالية أو في تقارير ملحقه بها.

وعن أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ذكر (Ahmed, 2013) أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يُساعد أصحاب المصالح في تقييم أداء الشركة في الأجل الطويل في ظل الالتزام بالتشريعات البيئية ومراعاة المسؤولية الاجتماعية وكذا تقييم الأثار المترتبة على ممارسات الشركة السلبية تجاه المجتمع مما يمكنهم من تقدير قيمة الالتزامات المحتملة وما يترتب على ذلك من تدفقات نقدية خارجية مستقبلية ، وأضاف ( Eriandani, ) 2018 أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يؤدي الى تضيق فجوة المعلومات بين الإدارة ومستخدمي التقارير المالية ، مما ينعكس إيجابياً على تقدير المستثمرين للقيمة السوقية للشركات وقبالهم على الاستثمار في أسهم تلك الشركات، وذكر ( Nguyen,et al, 2019) أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يساعد في تخفيض تكلفة راس المال ، حيث يؤدي زيادة درجة الإفصاح عنها الى تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين والإدارة، الأمر الذي يؤدي الى زيادة السيولة في سوق راس المال وزيادة الطلب على أسهم الشركة مما يؤدي الى تخفيض تكلفة العمليات تخفيض تكلفة راس المال ، وأخيراً أكد ( Shahwan,et al, 2022 ) على أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أحد أهم أساليب تعزيز التواصل مع العملاء وأصحاب المصالح بالإضافة الى تحسين صورة الشركة.

ومن ثم يُمكن القول إن أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تنبع من أهمية الإفصاح بصفة عامة بالنسبة لمستخدمي المعلومات المحاسبية من أصحاب المصالح، والذي يتمثل في تلبية احتياجاتهم وتقليل الفجوة بينهم وبين إدارة الشركة، الأمر الذي يؤدي الى زيادة الإقبال على منتجات الشركة أو خدماتها ومن ثم التوسع في استثماراتها مما ينعكس على نتيجة نشاطها ومركزها المال وزيادة قدرتها التنافسية.

استقراء الأدبيات ذات الصلة وتحديد الإسهامات المنشودة للدراسة

في عام ١٩٦٥، أسس Hofstede قسماً لأبحاث الموظفين في شركة IBM في أوروبا وأداره حتى عام ١٩٧١ ، و قام Hofstede بإجراء دراسة استقصائية بين عامي

١٩٦٧ و ١٩٧٣ بشأن الاختلافات في القيم الثقافية الوطنية في الشركات التابعة لشركة IBM في (٤٠) دولة حول العالم وجمع الإجابات من ١١٧٠٠٠ مشارك من موظفي شركة IBM ثم قام بتحليل تلك الإجابات إحصائياً لتحديد التشابه والاختلاف بين الإجابات والذي نتج عنه صياغة نظريته القائلة بأن ثقافات العالم تختلف وفقاً لأبعاد رئيسة مُتسقة (Hofstede, 1980) .

قد انبثق من هذه النظرية مجموعة من التقاليد البحثية في علم النفس عبر الثقافات - الذي يهتم بالظواهر النفسية في العديد من الثقافات -، كما تم الاعتماد عليها من قبل الباحثين في العديد من المجالات ، ومن ثم فقد تناولت العديد من الدراسات تأثير القيم الثقافية على الأنظمة والممارسات والتطبيقات المحاسبية، حيث قام (الغرابية والعبد الله، ٢٠١٩) بدراسة أثر الأبعاد الثقافية في تعزيز الإفصاح المحاسبي للشركات الأردنية، وانتهت الدراسة الى وجود فروق معنوية بين المتغيرات الفرعية للأبعاد الثقافية التي وضعها Hofstede التي لها تأثير في البيئة المحاسبية الأردنية فيما يتعلق بمستوى الإفصاح المحاسبي، وكان أكثرها تأثير بُعد "تفاوت السلطة" بينما لا يوجد تأثير لبعد "الذكورة مقابل الانوثة".

كما تناولوا (الجبوري والمشهداني، ٢٠١٩) تأثير الأبعاد الثقافية على الحوكمة وانعكاسها على إدارة أرباح الوحدات الاقتصادية العراقية وانتهت الدراسة إلى وجود علاقة بين الأبعاد الثقافية والحوكمة، والأبعاد الثقافية وإدارة الأرباح، بينما لا يوجد تأثير للحوكمة على إدارة الأرباح ، و قاما (محمد وأحمد، ٢٠٢٠) بدراسة تأثير القيم الثقافية على حوكمة الشركات، وتوصلت الدراسة إلى أن الثقافة جزء من بيئة الأعمال الإدارية الاجتماعية، وتمثل مُحدداً لسلوك العاملين فيها، وبالنتيجة توجد علاقة ارتباط وتأثير بين القيم الثقافية وحوكمة الشركات، كما تلعب القيم الثقافية دوراً مهماً في تطبيقات المحاسبة والمراجعة وفي استراتيجيات الشركة واتخاذ القرارات.

واستهدفت دراسة (Al-Jubouri, A., & Al Masoudi, H, 2021) بحث تأثير أبعاد الثقافة على تعزيز التقارير المتكاملة من منظور أصحاب المصالح وكانت أهم نتائج الدراسة تُشير إلى أن الأبعاد الثقافية لها دور في تعزيز التقارير المتكاملة، وأن الأبعاد



الثقافية لها تأثيرات مهمة على الأخلاق والمسؤولية الاجتماعية للشركات والثقافة التنظيمية والممارسات الإدارية ، اما دراسة (Batistella, et al, 2021) فقد استهدفت بحث تأثير الاختلافات الثقافية على أهمية المعلومات المحاسبية ، وقد ظهر النتائج أن أهمية المعلومات المحاسبية تتأثر بالأبعاد الثقافية التالية : "تفاوت السلطة"، و"الفردية مقابل الجماعية" ، "تجنب عدم التأكد" ، و"الذكورة مقابل الأنوثة" ، ولم يظهر للبعد الثقافي الخاص "بالتوجه طويل الأمد مقابل قصير الأمد" تأثيراً على أهمية المعلومات المحاسبية. وقام (كاظم ٢٠٢٢) بدراسة تأثير الأبعاد الثقافية على جودة التقارير المالية للشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة من ٢٠١٨ الى ٢٠٢٠، حيث انتهى الى أن الأبعاد الثقافية لها دور في تعزيز جودة التقارير المتكاملة، وأن الأبعاد الثقافية لها آثار كبيرة على المسؤولية الاجتماعية للشركات، والممارسات الإدارية. ، واستهدفت دراسة (Barbosa, et al, 2022) التعرف على دور الأبعاد الثقافية في العلاقة بين الأداء البيئي ومستوى الإفصاح البيئي، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية وذات دلالة بين الإفصاح والأداء البيئي فقط عندما تم تضمين الأبعاد الثقافية كوسيط في العلاقة، على عكس النماذج التي تفحص الجانبين بشكل مباشر أو حتى مع إدراج الأبعاد الثقافية كمتغيرات مستقلة كما وجد أن العلاقة الإيجابية تتناقص كدالة لأبعاد "الفردية مقابل الجماعية" و"تفاوت السلطة" وتزيد في البلدان ذات المستويات الأعلى من بُعد "الذكورة مقابل الانوثة"

وتناولت دراسة (prekins & jeffley, 2022) فحص دور الثقافة كمحدد لتعزيز مستوى الإفصاح الاختياري عن انبعاثات الكربون، وانتهت الدراسة الى وجود علاقة سلبية بين مستوى الإفصاح وبُعد "الفردية مقابل الجماعية"، كما توصلت أيضاً إلى أن مستوى الإفصاح أقل بالنسبة للشركات في البلدان التي لديها درجات عالية في بُعد "تفاوت السلطة" بينما يرتبط مستوى الإفصاح بشكل هامشي ببُعد "تجنب عدم التأكد"، ولم يجد المؤلفون علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعزز مستوى الإفصاح وبُعد "التوجه طويل الأمد مقابل قصير الأمد" ،وقاما (Roy & Mukherjee, 2022) بالبحث بشكل تجريبي عن تأثير المؤسسات غير الرسمية على مستوى الدولة على إفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

للشركات من خلال استخدام الأبعاد الثقافية على مستوى الدولة كقياس للمؤسسة غير الرسمية، وأشارت الدراسة إلى ارتباط بين الأبعاد الثقافية الواردة في نظرية Hofstede، وافصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية.

وفي منحنى آخر قام (Flayyeh, S., & Hussein, S., 2022) بقياس أثر بُعد واحد هو "الفردية مقابل الجماعية" على مستوى الإفصاح في التقارير المالية، وانتهى الي وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين بُعد "الفردية مقابل الجماعية" والإفصاح المحاسبي، في ضوء المتغيرات الرقابية المتمثلة في نسبة الدين وحجم الشركة ، وأخيراً كشفت دراسة (Pizzi, S. ,et al, 2023) عن دور الأبعاد الثقافية في إعداد تقارير التنمية المستدامة حيث توصلت الدراسة الى أن الشركات العاملة في سياقات مؤسسية تتميز "بالتوجه طويل الأجل" ودرجة كافية من التوازن بين "التساهل مقابل ضبط النفس" هي أكثر توجهاً نحو الإفصاح عن مساهماتها في أهداف التنمية المستدامة.

أما بخصوص الدراسات التي تناولت تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركة وقيمتها ، فمن اهمها دراسة (Rashed and Mohamed, 2021) والتي استهدفت اختبار أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركة ،وانتهت الدراسة الى أن الشركات ذات الأداء المنخفض لأنشطة المسؤولية الاجتماعية تميل للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لتبرير هذا الأداء ، كما استهدفت دراسة (Aleksic , et al, 2022) بحث ما إذا كان هناك علاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات الصربية وأدائها المالي ، وانتهت الى أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات الصربية يُمكن أن يُؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للشركة

وقام (Jeriji, M., 2022) بدراسة التحديات التي تواجه عمليات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات التونسية، وانتهى الى أن العديد من الشركات تستخدم لغة غامضة ومُتحيّزة في تقاريرها المجتمعية لحماية صورتها وسمعتها، وأكدت النتائج على أهمية وجود مؤسسات لمراقبة إجراءات الشركات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية بشكل أكثر فعالية ، اما دراسة (Amel Kouaib, A. & Amara,I.,2022) فقد استهدفت بحث

تأثير تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات السعودية على قرارات الاستثمار ودور الحوكمة كمتغير وسيط، وانتهت الدراسة الى أن تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات لديها تأثير كبير على قرارات الاستثمار وأن هذه العلاقة تعتمد على ممارسات حوكمة الشركات.

وقام (Rusmanto, T., 2022) بدراسة تأثير كل من : الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ، الإفصاح عن انبعاثات الكربون ، الاستثمار الأخضر ، على القيمة شركات مؤشر KOMPAS 100 المدرجة في بورصة إندونيسيا (IDX) خلال الفترة من ٢٠١٦ الى ٢٠٢٠ وقد انتهت الدراسة الى عدم وجود تأثير ذو أهمية معنوية للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة ، بعكس الإفصاح عن انبعاثات الكربون الذي كان له تأثير إيجابي ذو أهمية معنوية على قيمة الشركة ، في حين لم يكن للاستثمار الأخضر تأثير ذو أهمية معنوية على قيمة الشركة

واستهدفت دراسة (Tran, et al, 2023) اختبار تأثير حجم الشركة وعمرها ونوع شركة المراجعة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وانعكاس ذلك على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية في فيتنام، وأسفرت النتائج عن وجود تأثير إيجابي لحجم الشركة وعمرها ونوع شركة المراجعة على مستوى الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية لشركات عينة الدراسة ، كما أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات بشكل إيجابي على الأداء المالي، مما يؤكد العلاقة الإيجابية بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وأدائها المالي.

واستهدفت دراسة (Abiola, O., & Owolabi U., 2023) فحص تأثير مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على أداء المالي الشركات النيجيرية في قطاعات اقتصادية متنوعة ، وكشفت النتائج أن تأثير الإنفاق على المسؤولية الاجتماعية على أداء المالي الشركات ليس كبيراً ، وأن حجم الشركة هو المتغير المؤثر في أداء المالي ، كما كشفت الدراسة ان تأثير الإفصاح المسؤولية الاجتماعية يختلف من قطاع اقتصادي الى اخر ، واخيراً كشفت الدراسة أن الشركات في نيجيريا لم تستخدم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بشكل كبير لتعزيز أدائها مثل ما تفعله الشركات في الاقتصادات المتقدمة، و في نفس البيئة قام (Olubunmi, O., 2023) بدراسة العلاقة بين المسؤولية

الاجتماعية للشركات والأداء المالي للقطاع الصناعي والقطاع الاستهلاكي النيجيري خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٩، وأظهرت الدراسة الى عدم وجود تأثير لممارسات المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالعاملين (المجال الداخلي للمسئولية) على أداء الشركة مقاساً بصافي هامش الربح (NPM). في حين توجد علاقة إيجابية للأنشطة الاجتماعية المتعلقة بالعملاء (المجال الخارجي للمسئولية) على أداء الشركة مقاساً بربح السهم (EPS)

وقام (Naz, M., & Anjum, S., 2023) بدراسة وتحليل العلاقة بين مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات غير المالية الباكستانية وأداء تلك الشركات فيما يتعلق بالمبيعات، و ببعض المتغيرات المالية والاقتصادية الأخرى مثل السيولة والرافعة المالية وحجم الشركة ، وانتهى الى أن مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات يفرض تأثيراً سلبياً على المبيعات، بالإضافة إلى ذلك فإن المتغيرات الأخرى بما في ذلك السيولة والرافعة المالية والحجم تفرض أيضاً نتيجة سلبية على عائد المبيعات، واستهدفت دراسة (Marietza, F.& Ilhami, G., 2023) بحث تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات العاملة في مجال الطاقة والتعدين المدرجة في بورصة أندونيسيا و تطبيق الابتكار الأخضر خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢١ على ربحية الشركة ، وقد انتهت الدراسة الى أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات لا يؤثر بشكل إيجابي على الربحية باستخدام العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية ، في المقابل يؤثر الابتكار الأخضر بشكل إيجابي على عائد حقوق الملكية للشركة ، ولا يؤثر ذلك بشكل إيجابي على العائد على الأصول وربحية السهم للشركة، مما يعني أن الإفصاح عن الابتكار الأخضر يمكن أن يجذب المستثمرين للاستثمار في الشركة.

#### **وباستقراء نتائج الأدبيات السابق ذكرها يتبين لنا ما يلي:**

إن الدراسات التي تناولت اختبار تأثير القيم الثقافية على الممارسات المحاسبية سواء التحفظ ، أو الإفصاح، أو جودة التقارير المالية، أو أهمية المعلومات المحاسبية، قد أُجريت في بيئات تختلف في خصائصها عن البيئة المصرية، بالإضافة أن كل دراسة ركزت على قيم أو أبعاد مختلفة، أما هذه الدراسة فتستهدف اختبار تأثير القيم الثقافية للبيئة

المصرية وفقاً لست ابعاد الواردة بنظرية Hofstede على تعزيز مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لشركات المدرجة في البورصة المصرية. أما بخصوص الدراسات التي تناولت علاقة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالأداء الشركات او قيمتها ، فلم تطرق الي الدور الذي يُمكن أن تلعبه القيم الثقافية للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تعزيز مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية واكتفت فقط ببيان مُحدّاتُ هذا الإفصاح وتأثيره على قيمة الشركة وأدائها المالي ، أما هذه الدراسة فتستهدف اختبار تأثير القيم الثقافية للإدارة العليا والمسؤولين عن اعداد التقارير المالية بالشركات المدرجة في البورصة المصرية على قيمة هذه الشركات من خلال تعزيز مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

#### الدراسة التطبيقية

#### مصادر الحصول على البيانات

اعتمد الباحث في الحصول على البيانات المطلوبة للدراسة من المصادر التالية:

- الموقع الإلكتروني للبورصة المصرية.
- شركة مصر لنشر المعلومات.
- قائمة استبيان لدراسة أثر القيم الثقافية الخاصة بالبيئة المصرية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

#### مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصرية

خلال الفترة من ٢٠١٧ الى ٢٠٢٢ ، وقد تم تحديد العينة وفقاً للمُحدّات التالية:

- أن تكون من الشركات النشطة خلال فترة الدراسة.
  - أن يكون للشركة موقع إلكتروني.
  - أن يكون متوافر على موقعها الإلكتروني تقارير سنوية خلال فترة الدراسة.
  - استبعاد قطاع البنوك والتأمين والخدمات المالية.
  - استبعاد الشراكات التي تنشر قوائمها المالية بعملات أجنبية.
- وفي ضوء المُحدّات السابقة تمثّلت عينة الدراسة في عدد ٥٤ شركة تنتمي إلى كافة القطاعات الاقتصادية.

## فروض الدراسة

**الفرض الأول:** "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين القيم الثقافية للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية في الشركات المُدرجة في البورصة المصرية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية "

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي ستة فروض فرعية هي :

١. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية " للفتاوت في السلطة " للإدارة العليا ومُعدي

التقارير المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

٢. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية " لتجنب عدم التأكد " للإدارة العليا ومُعدي

التقارير المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

٣. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية " لبيئة العمل الجماعي " للإدارة العليا

ومُعدي التقارير المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

٤. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية " للتنوع الجنسي " للإدارة العليا ومُعدي التقارير

المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

٥. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية " للنظرة المستقبلية " للإدارة العليا ومُعدي

التقارير المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

٦. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية " للتقيد " للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية

على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

**الفرض الثاني:** "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين تعزيز الإفصاح عن المسؤولية

الاجتماعية وقيمة الشركات المُدرجة في البورصة المصرية "

**الفرض الثالث:** "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأبعاد الثقافية على قيمة الشركات

المُدرجة في البورصة المصرية من خلال تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

## توصيف مُتغيرات الدراسة وقياسها

يتطلب الاختبار الإحصائي للعلاقات بين مُتغيرات النموذج البحثي ضرورة التعبير عن

هذه المُتغيرات في صورة كمية، حيث يُمكن توضيح كيفية قياس تلك المُتغيرات على النحو

التالي:

## المُتَغِير الأول: القيم الثقافية ← المستقل

يتم قياس المُتَغِير المستقل عن طريق استطلاع رأي ( الإدارة العليا ومعدّي التقارير المالية ) لشركات عينة الدراسة بالإضافة الى المستثمرين المتعاملين في البورصة المصرية باستخدام قائمة استبيان تتضمن (٦) محاور رئيسة تمثل الأبعاد الثقافية التي أوردتها (Hofstede, 2010)، وهي: (التفاوت في السلطة - تجنب عدم التأكد - الفردية مقابل الجماعية - الذكورة مقابل الأنوثة - التوجه طويل الأجل مقابل قصير الأجل - التساهل مقابل ضبط النفس).

تحتوي كل بُعد منها على (٥) فقرات، والتي يُمكن أن تُؤثر في سلوك الإدارة العليا ومُعدّي التقارير المالية، لتعزيز مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وقد روعي في صياغة قائمة الاستبيان البساطة والوضوح بشكل يُساعد على سهولة ومرونة القياس، وتم استخدام مقياس "ليكرت" ذو الخمس نقاط لتحويل الإدراكات الوصفية إلى صورة كمية. وللتأكد من صدق الاستبيان قام الباحث بعرض الاستبيان الخاص بقياس القيم الثقافية التي يُمكن أن تُؤثر في سلوك الإدارة العليا و مُعدّي التقارير المالية، بما فيها من عبارات مُقترحة على لجنة من الأساتذة المُحكّمين من بعض أساتذة كلية التجارة وذوي الخبرة العملية، وقد أرفق بقائمة الاستبيان ملخص البحث وكان المطلوب من كل عضو من أعضاء لجنة التحكيم قراءة كل عبارة من عبارات الاستبيان ووضع علامة (√) للتعبير عن مدى مناسبة كل عبارة في ضوء الهدف من الاستبيان وعلامة (x) إذا كانت العبارة غير مناسبة ولا تتفق مع هدف الاستبيان أو إذا كانت العبارة تحتاج إلى تعديل.

وقد تم تعديل بعض العبارات لِيَسْهَل فهمها لأفراد العينة، وحُذِف وأُضِيف البعض الآخر في ضوء توجيهات السادة المُحكّمين، وفي ضوء ذلك تم إعداد قائمة الاستبيان في صورتها النهائية ثم أُعيد عرضها على بعض المُحكّمين السابقين لإبداء الرأي في التعديلات في صورتها النهائية، حيث إتفقت آراء السادة المحكّمين على إمكانية تطبيق الاستبيان على أفراد عينة الدراسة.

**المتغير الثاني: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ← الوسيط**

تعددت طرق قياس المسؤولية الاجتماعية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، ومن أهمها فحص التقارير الصادرة عن الشركات في هذا المجال لقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى كل شركة (Yip et al, 2011)، بينما اعتمدت دراسات أخرى على قوائم الاستبيان للحصول على معلومات المسؤولية الاجتماعية (Mishra & Suar, 2010) كما اعتمدت دراسات أخرى على مؤشر المسؤولية الاجتماعية الذي تعده جهات معينة مثل البورصات أو جهات تقييم الشركات في هذا المجال (Scholtens & Kang, 2013). وقد اعتمدت هذه الدراسة على مؤشر المسؤولية الاجتماعية الصادر عن البورصة المصرية مؤشر (S&P-EGX-ESG) والذي يقيس أداء الشركات استناداً إلى ٣ معايير لقياس مدى التزام الشركات بالحفاظ على البيئة، والمسؤولية المجتمعية، ومبادئ الحوكمة، حيث تُعتبر الشركات التي تم إدراجها في هذا المؤشر بمثابة الأفضل في الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها؛ حيث تأخذ الشركة القيمة (١) إذا كانت الشركة مدرجة بالمؤشر والقيمة (صفر) بخلاف ذلك.

**المتغير الثالث: قيمة الشركة ← التابع**

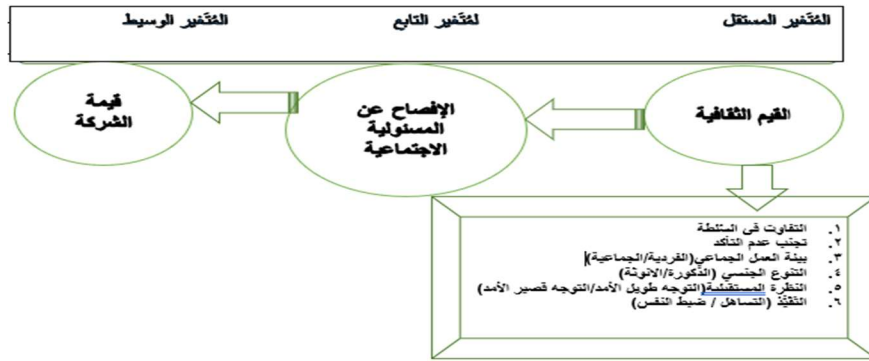
يتم قياس قيمة الشركة من خلال نسبة Q، المعروفة أيضاً باسم Tobin's Q، والتي تساوي القيمة السوقية للشركة مقسومة على تكلفة استبدال أصولها (Yildirim & Efthyvoulou, 2018) ونظراً لصعوبة قياس القيمة الاستبدالية للأصول تستخدم القيمة الدفترية لها (الصيرفي، ٢٠١٦، سعد الدين، ٢٠١٤)، وتكون القيمة السوقية هي عدد أسهم الشركة في نهاية العام مضروب في أسعار إغلاقها، وبالتالي تكون تُصيحت المعادلة كالتالي:

**Tobin's Q = عدد أسهم الشركة في نهاية العام × أسعار إغلاقها ÷ التكلفة التاريخية للأصول**

ويحدث التوازن عندما تتساوى القيمة السوقية والتكلفة الاستبدالية في أبسط مستوياتها الأساسية، وعند زيادة Tobin's Q عن (واحد) يعني هذا أن قيمة الشركة السوقية تجاوزت



تكلفتها الاستبدالية، وعند انخفاض Tobin's Q عن (واحد) فهذا يعني أن قيمة الشركة السوقية تقل عن تكلفتها الاستبدالية  
**نموذج الدراسة:**  
 وبناءً على ما سبق يمكن صياغة نموذج الدراسة كما يلي:



شكل رقم (١): نموذج الدراسة

التحليل الإحصائي واختبار الفروض

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل (Cronbach's Alpha) لقياس درجة ثبات فقرات الاستبيان.
٢. معامل (Spearman – Brown) لقياس التجانس بين فقرات الاستبيان.
٣. الوسط الحسابي: يعتبر مقياساً للنزعة المركزية وهو قيمة تتجمع حولها قيم العينة.
٤. الانحراف المعياري ( $\sigma$ ): وهو مقياس للتشتت، ويقوم باحتساب الانحراف عن متوسط القيم.
٥. معامل الارتباط (Correlation - R): معامل الارتباط البسيط الذي يشير إلى قيمة الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل، ويقاس العلاقة بين متغيرات الأبعاد الثقافية وتعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
٦. اختبار (T test Independent samples): لاختبار الفروق في متوسط قيمة الشركة متمثلة في Tobin's Q في حالة الإفصاح عن المسؤولية، وفي حالة عدم تعزيز الإفصاح.

٧. تحليل الانحدار البسيط Simple Regression: حيث تكون العلاقة بين مُتغير تابع ومُتغير مستقل وينتج عنه معادلة إحصائية خطية يمكن استخدامها لتفسير العلاقة بين المُتغيرين.

٨. اختبار F: لتحديد العلاقة بين المُتغير التابع والمُتغير المستقل، وبيان إمكانية قبول صحة الفرض أو رفضه عن طريق مقارنة قيمة F المحسوبة مع قيمة F الجدولية، أو مقارنة مستوى المعنوية Sig. مع قيمة  $\alpha = 0.5$ .

٩.  $R^2$  لمعرفة تعزيز نموذج الانحدار بين مُتغيرات الدراسة، وقياس القدرة التفسيرية له.

#### الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

قام الباحث بعد تحكيم قائمة الاستبيان، وصياغتها في صورتها النهائية، بتوزيعها على الفئات المعنية بالدراسة، وقد بلغ عدد استمارات الاستبيان التي تم جمع بيانات منها ١٩٨ استمارة، وجاءت الخصائص الديموغرافية كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول رقم (١)

#### الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

الخصائص الديموغرافية	الفئات	عدد	نسبة %
التنوع الجنسي	ذكر	١٠٠	٥٠,٥
	أنثى	٩٨	٤٩,٥
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٠٢	٥١,٥
	دبلوم دراسات عليا	١٨	٩,١
	ماجستير	٢٠	١٠,١
	دكتوراه	٥٨	٢٩,٣
طبيعة العمل	أكاديمي	٥٠	٢٥,٣
	مستثمر متعامل في بورصة المصرية	١٩	٩,٦
	مُعدّي التقارير المالية	٧٦	٣٨,٤
	مدير حسابات	٢٢	١١,١
سنوات الخبرة العملية	عضو مجلس إدارة	٣١	١٥,٧
	أقل من ٥ سنوات	٢٣	١١,٦
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	١١٥	٥٨,١
	من ١٠ - أقل من ١٥ سنة	٢٦	١٣,١
	من ١٥ - أقل من ٢٠ سنة	٢٤	١٢,١
من ٢٠ سنة فأكثر	١٠	٥,١	
الإجمالي		١٩٨	١٠٠٠

يوضح الجدول رقم (١) ما يلي:

**توزيع عينة الدراسة بحسب التنوع الجنسي:** يظهر الجدول التنوع الجنسي لعينة الدراسة، حيث تمثل كل من الذكور والإناث بنسب متقاربة بلغت ٥٠.٥٪، ٤٩.٥٪ على التوالي. **توزيع عينة الدراسة بحسب المؤهل العلمي:** يعكس المؤهل العلمي المستوى الثقافي للعينة، ومدى إدراكها لمُتغيرات الدراسة، وقد كانت نسبة ٥١.٥٪ من إجمالي العينة حاصلين على البكالوريوس، ونسبة ٢٩.٣٪ حاصلين على الدكتوراه، أما حاصلين على الماجستير ودبلوم الدراسات العليا فقد بلغت نسبتهما ١٠.١٪، ٩.١٪ على التوالي، مما يدل على أن التأهيل العلمي للعينة يعتبر مناسباً، وبالتالي فإن آرائهم يمكن الاعتماد عليها في قياس مُتغيرات الدراسة.

**توزيع عينة الدراسة بحسب طبيعة العمل:** تعكس طبيعة العمل تركيز الباحث على توزيع الاستبيان على فئات محددة لديها الوعي الكامل بموضوع الدراسة، ولذلك جاء في المرتبة الأولى مُعدي التقارير المالية بنسبة ٣٨.٤٪، وبالمرتبة الثانية الأكاديميين بنسبة ٢٥.٣٪ للاستفادة بالخبرة العلمية والأكاديمية، ثم أعضاء مجلس الإدارة، ومديري الحسابات، والمستثمرين المتعامل في بورصة الأوراق المالية بنسب ١٥.٧٪، ١١.١٪، ٩.٦٪ على التوالي، مما يدل على الاختيار المناسب للعينة، وتمثيلها لكافة الفئات المستهدفة.

**توزيع عينة الدراسة بحسب سنوات الخبرة:** تعكس النتائج الخبرة المناسبة لعينة الدراسة، حيث كانت النسبة الأكبر والتي تمثل ٥٨.١٪ من إجمالي العينة تتراوح خبرتهم "من ٥ - ١٠ سنوات" وهي تعتبر خبرة الشباب الذين يتميزون بالابتكار والإبداع، يلي ذلك الفئتان "من ١٠ - ١٥ سنة"، "من ١٥ - ٢٠ سنة" حيث بلغت نسبتهما ١٣.١٪، ١٢.١٪، وكانت أقل الفئات الفئتان "أقل من ٥ سنوات" و "من ٢٠ سنة فأكثر" فكانت نسبتهما ١١.٦٪، ٥.١٪ على التوالي، مما يدل على أن عينة الدراسة تمتلك الخبرة الكافية لإدراك مُتغيرات الدراسة.

#### قياس الثبات والاتساق الداخلي لمحاوير الدراسة

لغرض قياس الثبات Reliability والاتساق الداخلي Internal consistency بين فقرات المحور؛ استعمل الباحث مؤشر الثبات (Cronbach's Alpha) الذي يمثل

مقياس لثبات الاختبار وأكثرها شيوعاً وملائمة للمقاييس ذات الأوزان المتدرجة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٢):

## جدول رقم (٢)

## نتائج اختبار معامل الثبات Cronbach's Alpha

رقم المحور	المحور	الرمز	عدد الفقرات	معامل الثبات Cronbach's Alpha	الصدق = الجذر التربيعي للثبات
الأول	التفاوت في السلطة	PDI	٥	٠,٧٤٤	٠,٨٦٣
الثاني	تجنب عدم التأكد	UAI	٥	٠,٧٣٣	٠,٨٥٦
الثالث	الفردية مقابل الجماعية	IDV	٥	٠,٨١٤	٠,٩٠٢
الرابع	الذكورة مقابل الأنوثة	MAS	٥	٠,٧٦٧	٠,٨٧٦
الخامس	التوجه طويل الأجل مقابل قصير الأجل	LTO	٥	٠,٧٦٦	٠,٨٧٥
السادس	التساهل مقابل ضبط النفس	IND	٥	٠,٨١٩	٠,٩٠٥
الكل	جميع فقرات الاستبيان	GM	٣٠	٠,٩٥٠	٠,٩٧٥

يُبين الجدول رقم (٢) درجة الاتساق الداخلي لفقرات المحاور التي كلما اقتربت قيمة Alpha من ٠.٧٠ تأكدت قوة الثبات والصدق بين فقرات المحور، كما أن تجانس فقرات المحور من الأمور المهمة لمعرفة قوة الاستبيان الذي يمكن قياسه عن طريق مؤشر موثوقية الدرجة النصفية Split – Half reliability في قياس التجانس والثبات لعينة الدراسة، والهدف هو معرفة مستوى ثبات الاجابات، كما يوضحها الجدول رقم (٣):

## جدول رقم (٣)

## موثوقية الدرجة النصفية Split – Half reliability

القيمة	النصف الأول	Cronbach's Alpha
١٥	الفقرات	
٠,٩١٤	القيمة	
١٥	الفقرات	النصف الثاني
٣٠	مجموع الفقرات	
٠,٨٤٤	الارتباط بين النماذج	
٠,٩٣٨	معامل سبيرمان - براون	
٠,٩٣٨	Equal Length	
٠,٩٣٥	Unequal length	
٠,٩٣٥	المعامل النصفى لـ Guttman	

يُبين الجدول رقم (٣) أن درجة التجانس والثبات حسب المعامل النصفى لـ Guttman كانت ٠.٩٣٥ وهي مرتفعة جداً، ويمكن اعتمادها في أوقات مختلفة لعينة الدراسة وبالنتائج ذاتها، ولتحليل نتائج المحاور جاءت النتائج كما يلي:

### تحليل المحور الأول: تأثير التفاوت في السلطة على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (٤) نتائج التحليل الإحصائي بالمحور الأول الخاص بتأثير التفاوت في سلطات الإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على تعزيز مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

جدول رقم (٤)  
الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول التفاوت في السلطة (PDI)

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	النتيجة	الترتيب
١	تتكامل رؤية الإدارة العليا في علاقتها بأصحاب المصالح عند الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.	٣,٢٥	٠,٩٨	٦٥,٠	محايد	٥
٢	الخبرة العملية للإدارة العليا تسهم في تحسين تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.	٣,٦٧	٠,٩٣	٧٣,٤	موافق	٢
٣	المؤهل والتخصص العلمي للإدارة العليا يسهم في تحسين تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.	٣,٤٩	٠,٩٣	٦٩,٨	موافق	٣
٤	تتحكم الإدارة العليا بالقرارات المتعلقة بتحديد حجم ونوع معلومات المسؤولية الاجتماعية المفصح عنها.	٣,٤٢	٠,٩٩	٦٨,٤	موافق	٤
٥	القيم الأخلاقية للإدارة العليا تساعد على منع المعلومات المضللة.	٣,٩٣	٠,٩٣	٧٨,٦	موافق	١
	المحور الأول بعد (التفاوت في السلطة PDI)	٣,٥٥	٠,٧٢	٧١,١	موافق	

يوضح الجدول رقم (٤) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للبيانات المدخلة، التي توضح نتائجها أن أعلى قيمة كانت عند الفقرة رقم (٥) التي نصت على أن (القيم الأخلاقية للإدارة العليا تساعد على منع المعلومات المضللة) بوسط حسابي (٣.٩٣) ووزن نسبي (٧٨.٦٪) وبمستوى جيد، أما أدنى قيمة وردت في الفقرة رقم (١) التي نصها (تتكامل رؤية الإدارة العليا في علاقتها بأصحاب المصالح عند الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية) بوسط حسابي (٣.٢٥) ووزن نسبي (٦٥٪) وبمستوى متوسط، أما الوسط الحسابي للمحور الأول فكان (٣.٥٥) ووزن نسبي ٧١.١٪ وبمستوى إجابة جيد، الذي يدل على موافقة عينة الدراسة على فقرات المحور الأول، وبما يعني أن تفاوت سلطات الإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية لم تقف عائقاً أمام تعزيز مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية حيث يؤدي هذا التفاوت في السلطة الى التحكم بالقرارات المتعلقة بتحديد حجم ونوع معلومات المسؤولية الاجتماعية المفصح عنها بشكل متكامل فيه رؤيتها برؤية أصحاب المصالح بالإضافة الى أن خبرة الإدارة العليا وقيمها الأخلاقية تُساعد في تعزيز مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

تحليل المحور الثاني: تأثير تجنب عدم التأكد على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (٥) نتائج التحليل الإحصائي بال محور الخاص بتأثير تبني منحى تجنب عدم التأكد من قبل الإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية، على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

## جدول رقم (٥)

## الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني تجنب عدم التأكد (UAI)

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	النسبة %	ترتيب
١	يساعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أصحاب المصالح في تقليل مخاطر اتخاذ القرارات.	٣,٤٥	٠,٩٨	موافق	٦٩,٠	٤
٢	يساعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أصحاب المصالح في تحديد المخاطر والفرص.	٣,٧٩	١,٠٠	موافق	٧٥,٨	١
٣	يساعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أصحاب المصالح في تقييم الأثار والتوقعات المستقبلية للمخاطر.	٣,٦٦	٠,٩٤	موافق	٧٣,٢	٢
٤	تؤدي قرارات الإدارة الخاصة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية إلى زيادة الشفافية.	٣,٥٨	٠,٩٨	موافق	٧١,٦	٣
٥	تحرص الإدارة على تضمين التأثير المحتمل للمخاطر المتوقعة في حالات عدم التأكد ضمن إفصاحاتها ذات البعد الاجتماعي.	٣,٣١	٠,٩٧	محايد	٦٦,٢	٥
	المحور الثاني بُعد (تجنب عدم التأكد UAI)	٣,٥٦	٠,٧٥	موافق	٧١,١	

يبين الجدول رقم (٥) أن أعلى قيمة كانت في الفقرة (٢) يساعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أصحاب المصالح في تحديد المخاطر والفرص، بوسط حسابي (٣.٧٩) وبوزن نسبي ٧٥.٨٪ وبمستوى جيد ، أما أدنى قيمة فقد جاءت عند الفقرة (٥) تحرص الإدارة على تضمين التأثير المحتمل للمخاطر المتوقعة في حالات عدم التأكد ضمن إفصاحاتها ذات البعد الاجتماعي بوسط حسابي (٣.٣١) وبوزن نسبي ٦٦.٢٪ بمستوى متوسط، أما الوسط الحسابي للمحور الثاني فكان (٣.٥٦) وبوزن نسبي ٧١.١٪ وبمستوى إجابة جيد ، مما يدل على موافقة عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني بخصوص تعزيز مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ضمن بُعد (تجنب عدم التأكد)، حيث حرص أفراد عينة الدراسة على مراعاة حالات عدم التأكد في الإفصاحات المتعلقة المسؤولية الاجتماعية بما يزيد من الشفافية ويقلل من مخاطر اتخاذ القرارات لأصحاب المصالح وتقييم الأثار والتوقعات المستقبلية للمخاطر

تحليل المحور الثالث: تأثير بيئة العمل الجماعي (الفردية مقابل الجماعية) على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (٦) نتائج التحليل الإحصائي للمحور الثالث الخاص بتأثير بيئة العمل الجماعي للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

## جدول رقم (٦)

## الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث بيئة العمل الجماعي (IDV)

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	النسبة المئوية	ترتيب
١	تتكامل رؤية الإدارة العليا في علاقتها بأصحاب المصالح عند الإفصاح عن المسؤولية.	٣,٤١	٠,٧٩	موافق	٦٨,٢	٣
٢	جماعية قرارات مجلس الإدارة تساعد على تحسين تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.	٣,٤٢	٠,٧٣	موافق	٦٨,٤	٢
٣	تتبع سياسة الإدارة المتبعة في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من الحفاظ على الانسجام والعمل الجماعي في إعداد تقارير المسؤولية الاجتماعية.	٣,٦٠	٠,٩٧	موافق	٧٢,٠	١
٤	الولاء هو الأساس في تفضيل المصالح الفردية او الجماعية عند الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.	٣,٣٧	٠,٨٨	محايد	٦٧,٤	٤
٥	عند الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تميل الإدارة العليا إلى تفضيل المصالح الفردية لأعضائها مقابل المصالح الجماعية لأصحاب المصالح.	٣,٢٤	٠,٧٦	محايد	٦٤,٨	٥
	المحور الثالث: بُعد (الفردية مقابل الجماعية IDV)	٣,٤١	٠,٦٩	موافق	٦٨,١	

يتضح من الجدول رقم (٦) أن القيمة الأعلى للمحور الثالث الخاص ببيئة العمل الجماعي (الفردية مقابل الجماعية) تركزت في الفقرة (٣) تتبع سياسة الإدارة المتبعة في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من الحفاظ على الانسجام والعمل الجماعي في إعداد تقارير المسؤولية الاجتماعية بوسط حسابي (٣.٦٠) وبوزن نسبي ٧٢٪ وبمستوى جيد، أما القيمة الأدنى فوردت في الفقرة (٥) عند الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تميل الإدارة العليا إلى تفضيل المصالح الفردية لأعضائها مقابل المصالح الجماعية لأصحاب المصالح بوسط حسابي (٣.٢٤) وبوزن نسبي ٦٤.٨٪ وبمستوى متوسط، أما الوسط الحسابي للمحور الثالث فكان (٣.٤١) وبوزن نسبي ٦٨.١٪ وبمستوى إجابة جيد، مما يعني موافقة عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث بخصوص تعزيز مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ضمن بُعد (الفردية مقابل الجماعية)، مما يدل على حرص الإدارة العليا على جماعية اتخاذ القرارات المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبُعد عن تقديم المصالح الفردية على المصالح الجماعية لمختلف الأطراف المعنية تحليل المحور الرابع: تأثير تنوع الجنسي (النكورة مقابل الأنوثة) على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يعرض الجدول (٧) نتائج التحليل الإحصائي للمحور الرابع الخاص بتأثير التنوع الجنسي

للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

### جدول رقم (٧)

الوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الرابع الخاص بالتنوع الجنسي (MVF).

الرقم	الوزن النسبي %	النتيجة	المعيار الإحصائي	الوسط الحسابي	الفقرة
٣	٦٨,٢	موافق	٠,٧٠	٣,٤١	١ يؤثر التنوع الجنسي للإدارة العليا في تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
٢	٧٠,٢	موافق	٠,٩٤	٣,٥١	٢ يساعد التنوع الجنسي للإدارة العليا في تحديد معلومات المسؤولية الاجتماعية المفصح عنها.
٥	٦٥,٦	محايد	٠,٩١	٣,٢٨	٣ يؤدي الجانب الأنثوي في الإدارة العليا إلى تغليب الجانب العاطفي عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
٤	٦٦,٢	محايد	٠,٩٧	٣,٣١	٤ الجانب الذكوري في الإدارة العليا هو المؤثر في تحديد استراتيجية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
١	٧٣,٢	موافق	٠,٩٨	٣,٦٦	٥ يؤدي التنوع بين الجنسين في الإدارة العليا إلى تحسين التواصل مع أصحاب المصالح عن طريق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
	٦٨,٦	موافق	٠,٧٢	٣,٤٣	المحور الرابع بُعد (الذكورة مقابل الأنوثة MAS)

يتضح من الجدول رقم (٧) أن القيمة الأعلى كانت للفقرة (٥) يؤدي التنوع بين

الجنسين في الإدارة العليا إلى تحسين التواصل مع أصحاب المصالح عن طريق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، بوسط حسابي (٣.٦٦) ووزن نسبي ٧٣.٢٪ وبمستوى جيد، أما القيمة الأدنى فوردت في الفقرة (٣) يؤدي الجانب الأنثوي في الإدارة العليا إلى تغليب الجانب العاطفي عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بوسط حسابي (٣.٢٨) ووزن نسبي ٦٥.٦٪ بمستوى متوسط، أما الوسط الحسابي للمحور الرابع فكان (٣.٤٣) و بوزن نسبي ٦٨.٦٪ وبمستوى إجابة جيد ، مما يعني موافقة عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع بخصوص تعزيز مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ضمن بُعد (الذكورة مقابل الأنوثة) ، مما يعني عدم طغيان أياً من الجانب الذكوري او الانثوي على قرارات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية حيث يعمل التنوع الجنسي للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية في تحسين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وتعزيز التواصل مع أصحاب المصالح

تحليل المحور الخامس: تأثير النظرة المستقبلية (التوجه طويل الأمد مقابل قصير الأمد) على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يعرض الجدول رقم (٨) نتائج التحليل الإحصائي للمحور الخامس الخاص بتأثير بالنظرة

المستقبلية (LTO) للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية



## جدول (٨)

## الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الخامس الخاص بالنظرة بالمستقبلية (LTO)

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الوزن النسبي %	ترتيب
١	يحكم عملية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أهداف الإدارة قصيرة وطويلة الأجل.	٣,٦٨	٠,٩٨	موافق	٧٣,٦	١
٢	يساعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على نمو الشركة وازدهارها.	٣,٤٩	٠,٩٨	موافق	٦٩,٨	٢
٣	يؤدي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية إلى تعزيز الميزة التنافسية للشركة.	٣,٤٢	٠,٩٨	موافق	٦٨,٤	٤
٤	تحاول الإدارة التكيف مع المتغيرات الخارجية في الأجل القصير عند الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.	٣,٤٢	٠,٩٧	موافق	٦٨,٤	٣
٥	الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يأخذ في الاعتبار وجهة نظر الإدارة مع مراعاة احتياجات أصحاب المصالح.	٣,٢٨	٠,٩٩	محايد	٦٥,٦	٥
	المحور الخامس: (التوجه قصير الأمد - طويل الأمد (LTO))	٣,٤٦	٠,٧٦	موافق	٦٩,٢	

يتضح من الجدول رقم (٨) أن القيمة الأعلى كانت للفقرة (١) يحكم عملية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أهداف الإدارة قصيرة وطويلة الأجل بوسط حسابي (٣.٦٨) ووزن نسبي ٧٣.٦٪ بمستوى جيد، أما القيمة الأدنى فوردت في الفقرة (٥) الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يأخذ في الاعتبار وجهة نظر الإدارة مع مراعاة احتياجات أصحاب المصالح بوسط حسابي (٣.٢٨) ووزن نسبي ٦٥.٦٪ وبمستوى متوسط، أما الوسط الحسابي للمحور الخامس فكان (٣.٤٦) ووزن نسبي ٦٩.٢٪ وبمستوى إجابة جيد، مما يعكس موافقة عينة الدراسة على فقرات المحور الخامس بخصوص تعزيز مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ضمن بُعد (التوجه طويل مقابل قصير الأمد)، حيث يميل أفراد عينة الدراسة الى ان يكون الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية مراعيًا للاعتبارات طويلة مع عدم اهمال الاعتبارات قصيرة الاجل.

تحليل المحور السادس: تأثير التقييد (التساهل مقابل ضبط النفس) على تعزيز

## الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يعرض الجدول رقم (٩) نتائج التحليل الإحصائي للمحور السادس الخاص بتأثير

بتقييد الإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

## جدول (٩)

## الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور السادس الخاص بالتساهل مقبل ضبط

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الوزن النسبي %	ترتيب
١	تفصح الإدارة عن جميع الأنشطة ذات البُعد الاجتماعي والبيئي بما يعزز من تعزيز الإفصاح المحاسبي.	٣,٦٥	٠,٩٦	موافق	٧٣,٠	١
٢	يحكم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية دور الإدارة وسلطتها المقيدة باستراتيجيتها المستقبلية.	٣,٣١	٠,٩٩	محايد	٦٦,٢	٤
٣	يتم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بشكل لا يتحمل أن يؤثر بشكل غير ملائم على تقييمات أصحاب المصالح.	٣,٤٧	٠,٩٦	موافق	٦٩,٤	٢
٤	الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يساعد أصحاب المصالح في الحكم على قدرة الشركة على التعامل مع الظروف المستقبلية.	٣,٤٦	٠,٩٨	موافق	٦٩,٢	٣
٥	يرجع اهتمام أصحاب المصالح بالإفصاح عن المسؤولية لرغبتهم في استشراف المستقبل.	٣,١٨	٠,٧٨	محايد	٦٣,٦	٥
	المحور السادس بُعد (التساهل مقابل ضبط النفس - IND)	٣,٤٢	٠,٧٩	موافق	٦٨,٣	

## النفس (IND)

ينضح من الجدول رقم (٩) بأن القيمة الأعلى كانت للفقرة (١) تفصح الإدارة عن جميع الأنشطة ذات البُعد الاجتماعي والبيئي بما يعزز من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بوسط حسابي (٣.٦٥) وبوزن نسبي ٧٣٪ وبمستوى جيد، أما القيمة الأدنى فوردت في الفقرة (٥) يرجع اهتمام أصحاب المصالح بالإفصاح عن المسؤولية لرغبتهم في استشراف المستقبل (٣.١٨) وبوزن نسبي ٦٣.٦٪ وبمستوى متوسط، أما الوسط الحسابي للمحور السادس فكان (٣.٤٢) وبوزن نسبي ٦٨.٣٪ وبمستوى إجابة جيد الذي يعكس موافقة عينة الدراسة، وبما يعزز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ضمن بُعد (التساهل مقابل ضبط النفس - IND) ، بمعنى ان أفراد عينة الدراسة تميل الى التقييد عند الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ولا تمارس التساهل عند الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية الأمر الي يساعد أصحاب المصالح كثيراً في التعامل مع الظروف المستقبلية وبصورة إجمالية فأن ملخص المدخلات لمحاوَر قائمة الاستبيان، التي تضمنت ستة محاور ولكل محور خمسة أسئلة، يمكن توضيحه عن طريق الجدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠)  
الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور الدراسة

المحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الوزن النسبي %	الترتيب
التفاوت في السلطة PDI	٣,٥٥	٠,٧٢	موافق	٧١,١	٢
تجنب عدم التأكد UAI	٣,٥٦	٠,٧٥	موافق	٧١,١	١
الفردية مقابل الجماعية IDV	٣,٤١	٠,٦٩	موافق	٦٨,١	٦
الذكورة مقابل الأنوثة MAS	٣,٤٣	٠,٧٢	موافق	٦٨,٦	٤
التوجه طويل الأمد مقابل قصير الأمد LTO	٣,٤٦	٠,٧٦	موافق	٦٩,٢	٣
التساهل مقابل ضبط النفس IND	٣,٤٢	٠,٧٩	موافق	٦٨,٣	٥
جميع فقرات الاستبيان GM	٣,٤٧	٠,٦٦	موافق	٦٩,٤	

يوضح الجدول رقم (١٠) الموافقة الكلية لعينة الدراسة والبالغة (١٩٨) على فقرات المحاور الستة التي أشارت إلى وجود علاقة بين القيم الثقافية وتعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وعلى النحو الآتي:

(١) بلغت درجة المحور الثاني (تجنب عدم التأكد UAI) بمتوسط حسابي (٣.٥٦) بوزن نسبي ٧١.١٪ وبمستوى إجابة جيد، إذ تعرض فقراتها إمكانية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، التي يُمكن أن تُؤثر في قدرة الشركة على توليد القيمة الحالية والمستقبلية، وكيفية تعاملها مع المخاطر البيئية، والثقافية، والمجتمعية، والتقليل منها عن طريق تعزيز الالتزام بالقوانين، واتباع القواعد السلوكية والأخلاقية في نشر البيانات التي تؤدي إلى الابتعاد عن مخاطر عدم التأكد واتخاذ القرارات استناداً إلى حقائق مؤكدة.

(٢) إن الهدف الرئيسي الذي تسعى الإدارة عن طريقه لجذب المزيد من الاستثمارات وتحسين القيمة السوقية للشركة، بما يعكس اهتمام عينة الدراسة بفقرات المحور الأول بدرجة (٣.٥٥) وبوزن نسبي ٧١.١٪ وبمستوى إجابة جيد والذي يمثل دور الإدارة العليا في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (التفاوت في السلطة PDI)، وكيف يمكن أن تسهم صلاحيات مجلس الإدارة وثقافته المجتمعية والأخلاقية في تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية عن طريق امتلاكه للسلطات التشريعية والرقابية داخل الشركة وفي نشر وتحديد محتوى البيانات والمعلومات المفصّل عنها.

(٣) إن الخلفية الثقافية والمجتمعية وبناء الشخصية يمكنها التأثير في قرارات الإفصاح التي تتخذها الإدارة أو السلطة العليا أو مُعدي البيانات، كلٌّ بحسب مستواه الوظيفي داخل الشركة، إذ أظهرت إجابات عينة الدراسة عن الاهتمام بالمحور الخامس بدرجة (٣.٤٦) وبوزن نسبي ٦٩.٢٪

وبمستوى إجابة جيد الذي يمثل النظرة المستقبلية للتوجه (التوجه طويل الأمد مقابل قصير الأمد LTO) وأهميته في توليد القيمة في الماضي والحاضر والمستقبل، وكيف يمكن لأصحاب المصالح بناء قراراتهم الاستراتيجية، استناداً إلى ما ورد من معلومات عن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

(٤) أما المحور الرابع الذي يخص تنوع الجنسين في الإدارة العليا ومعدّي التقارير المالية ضمن توجه (الذكورة مقابل الانوثة MAS) فكانت درجته (٣.٤٣) وبوزن نسبي ٦٨.٦٪ فعلى الرغم من أن مستوى الإجابة جيد إلا أنها تعكس عدم وجود حافز كبير لدى عينة الدراسة، في استقراء إمكانية تأثير وجود الجنس الأنثوي بشكل واضح وكبير في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الرغم من وجود نجاحات في إدارات بعض الشركات التي حققت نجاحات كبيرة في الاهتمام بالقضايا البيئية والاجتماعية، إلا أن اختلاف القيم الثقافية بين الجنسين من حيث الحزم، والتنافسية، والتواضع، والرعاية، والتأثر؛ يمكن أن تحد من تأثير التنوع بين الجنسين في بعض المجالات.

(٥) ارتبطت إجابات عينة الدراسة عن المحور السادس (التساهل مقابل ضبط النفس IVR) بما سبقها من محاور، بدرجة (٣.٤٢) وبوزن نسبي ٦٨.٣٪ وبمستوى إجابة جيد بسبب كيفية تحديد العناصر التي يجب تضمينها وقياسها أو تقييمها في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، بما في ذلك أهميته النسبية، كما أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تحتاج إلى تضمين سياق كاف لفهم استراتيجية الشركة وحوكمتها، وأدائها، وتوقعاتها دون التوسع في الإسهاب والإفصاح عن معلومات غير الملائمة لاتخاذ القرارات من أصحاب المصالح، التي يمكن أن تزيد من تكلفة التحليل والتأكد من صحتها، وبالنتيجة عدم جدواها الاقتصادية.

(٦) أوضحت درجة المحور الثالث تأثير بيئة العمل الجماعي ضمن توجه (الفردية مقابل الجماعية IDV) بدرجة (٣.٤١) وبوزن نسبي ٦٨.١٪ بمستوى إجابة جيد؛ والذي يشير إلى التوازن بين مصلحة الإدارة العليا وحاجة أصحاب المصالح للمعلومات الذي يجب أن تكون عليه عملية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، والإفصاح عن البيانات المالية وغير المالية، وأن تعرضها بشكل عادل ومعبر عن نشاط الشركة وبما يحقق الحكم على قدرة الشركة على التعامل مع الظروف المستقبلية

اختبار صحة الفرض الرئيسي الأول: " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين القيم الثقافية للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية في الشركات المُدرجة في البورصة المصرية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية " ولاختبار العلاقة بين القيم الثقافية وتعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وتحديد إمكانية الحكم عليه بالقبول أو الرفض؛ سيُجري التحري عنه عن طريق اختبار صحة الفروض الفرعية عن طريق الجدول رقم (١١)

## جدول رقم (١١)

علاقات الارتباط بين فقرات ومحاوِر الدراسة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

رقم الفقرة	المحاوِر					
	الأول PDI	الثاني UAI	الثالث IDV	الرابع MAS	الخامس LTO	السادس IND
١	**٠,٧٣٩	**٠,٧٧٦	**٠,٧٣٠	**٠,٧٦٨	**٠,٧٣٢	**٠,٧٢٥
٢	**٠,٥٨١	**٠,٦٨٣	**٠,٧٧٧	**٠,٧٠٩	**٠,٧٢٨	**٠,٧٢٦
٣	**٠,٦٤٢	**٠,٧٠١	**٠,٧١٣	**٠,٧٤٩	**٠,٦٠١	**٠,٧٥١
٤	**٠,٧٢٦	**٠,٦٧٢	**٠,٧٨٨	**٠,٦٩٢	**٠,٦٧٠	**٠,٧٦٢
٥	**٠,٥٧٢	**٠,٦٧٢	**٠,٧٧٩	**٠,٦٦٩	**٠,٧٦١	**٠,٨٠٤
كل الفقرات	**٠,٨٦٩	**٠,٩٠٨	**٠,٩٠٣	**٠,٨٩٦	**٠,٩٠٢	**٠,٨٩١

(\*\*) ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١

(١) اختبار صحة الفرض الفرعي الأول: "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتفاوت في السُلطة على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية".

يوضح الجدول رقم (١١) وجود تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية لفقرات المحور الأول على تعزيز المسؤولية الاجتماعية، ونلاحظ من النتائج الواردة أن معاملات الارتباط لجميع الأسئلة التي تضمنها المحور الأول تعكس وجود علاقة ارتباط قوية موجبة بين بُعد (التفاوت في السُلطة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) ووفقاً للنتائج فإن أداة القياس تتمتع بمصدقية عالية؛ وذلك لقوة الارتباط الداخلي بين جميع أسئلة المحور الذي تنتمي إليه، وهي تدل على وجود توافق واضح، في آراء عينة الدراسة والبالغة (١٩٨) مستجيباً، حول فقرات الاستبيان الخاصة بمُتغيرات الدراسة، ببعدها الأول (التفاوت في السُلطة PDI) وبالنتيجة يتم رفض صحة الفرض الفرعي الأول في صورة العدم التي نصت على "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتفاوت في السُلطة على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية"، وقبول الفرض البديل.

(٢) اختبار صحة الفرض الفرع الثاني: "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتجنب عدم التأكد على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية".

يوضح الجدول رقم (١١) وجود تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية لفقرات المحور الثاني على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، ونلاحظ من النتائج الواردة أن معاملات الارتباط لأسئلة المحور الثاني تفصح عن وجود علاقة ارتباط قوية موجبة بين بُعد (تجنب عدم التأكد والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) وبالنتيجة فإن أداة القياس تتمتع بمصدقية عالية، وهي تدل على وجود توافق واضح، في إجابات عينة الدراسة البالغة (١٩٨) مستجيباً، حول فقرات قائمة الاستبيان الخاصة بمُتغيرات الدراسة، ببعدها الثاني (تجنب عدم التأكد UAI) وعليه يتم رفض صحة الفرض الفرعي الثاني في صورة العدم، التي نصت "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتجنب عدم التأكد على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية"، وقبول الفرض البديل. (٣) اختبار صحة الفرض الفرعي الثالث: "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبيئة العمل الجماعي على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية".

يوضح الجدول رقم (١١) وجود تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية، ونلاحظ من النتائج الواردة أن معاملات الارتباط لأسئلة المحور الثالث تبين وجود علاقة ارتباط قوية موجبة بين بُعد (الفردية مقابل الجماعية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وبالنتيجة فإن أداة القياس تتمتع بمصدقية عالية، فهي تدل على وجود توافق واضح، في إجابات عينة الدراسة البالغة (١٩٨) مستجيباً، حول فقرات قائمة الاستبيان الخاصة بمُتغيرات الدراسة، ببعدها الثالث (الفردية مقابل الجماعية IDV) ويترتب على ذلك رفض صحة الفرض الفرعي الثالث في صورة العدم، التي نصت على "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتفاوت في السلطة على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية"، وقبول الفرض البديل

(٤) اختبار صحة الفرض الفرعي الرابع: "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتنوع الجنسي على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية".

يوضح الجدول رقم ( ١١ ) وجود تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية بين فقرات المحور الرابع وتعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، التي يلاحظ أن معاملات الارتباط لأسئلة المحور الرابع تبين وجود علاقة ارتباط قوية موجبة بين بُعد ( الذكورة مقابل الانوثة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وبالنتيجة فإن أداة القياس تتمتع بمصادقية وتوافق في إجابات عينة الدراسة والبالغة (١٨٩) مستجيباً، لفقرات قائمة الاستبيان الخاصة بمُتغيرات الدراسة، ببُعدها الرابع (الذكورة مقابل الأنوثة MAS)، وعليه يتم رفض صحة الفرض الفرعي الرابع في صورة العدم، التي نصت على "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتنوع الجنسي تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية"، وقبول الفرضي البديل.

(٥) اختبار صحة الفرض الفرعي الخامس: "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للنظرة المستقبلية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية".

يبين الجدول وجود تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية بين فقرات المحور الخامس وتعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، ويلاحظ قوة معاملات ارتباط فقرات المحور الخامس التي كلما اقترب من (١) العدد الصحيح، عكست وجود علاقة ارتباط موجبة بين بُعد (التوجه قصير الأمد مقابل طويل الأمد والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية)، لمعاملات الارتباط بين أسئلة المحور الخامس، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) والتي وصلت الى كأعلى درجة وهي تبين وجود توافق وصدق في إجابات عينة الدراسة والبالغة (١٨٩) مستجيباً، لمُتغيرات الدراسة، ببُعدها الخامس (التوجه قصير - طويل الأمد LTO) وعليه نرفض صحة الفرض الفرعي الخامس في صورة العدم، والتي نصت على "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتنوع الجنسي على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية".

(٦) اختبار صحة الفرض الفرعي السادس: "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتقيد على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية".

يوضح الجدول رقم ( ١١ ) وجود تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية لفقرات المحور السادس على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وتبين معاملات الارتباط لأسئلة هذا

المحور؛ وجود علاقة ارتباط قوية موجبة بين بُعد ( التساهل مقابل ضبط النفس وتعزيز الإفصاح عن المسؤولية )، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وبالنتيجة فإن أداة القياس تتمتع بمصدقية وتوافق في إجابات عينة الدراسة وبالغلة (١٨٩) مستحياً، لفقرات قائمة الاستبيان الخاصة بمُتغيرات الدراسة، ببعدها السادس) التساهل مقابل ضبط النفس (IND) وعليه يتم رفض صحة الفرض الفرعي السادس في صورة العدم، الذي نصت "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتقيد على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية"، وقبول الفرض البديل.

نخلص مما سبق إلى أن ما تتم عرضه يوضح درجة معامل الارتباط والاتساق

الداخلي، بين فقرات المحاور التي تدل على:

رفض الفروض الفرعية المنبثقة من الفرض الرئيسي الأول في صورة العدم "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين القيم الثقافية للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية في الشركات المدرجة في البورصة المصرية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية"، وقبول الفرض البديل.

اختبار الفرض الثاني : " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركات المدرجة في البورصة المصرية ."

ولاختبار ذلك الفرض تم استخدام عدد ٥٤ شركة ، وتم حساب المُتغير Tobin's q كمؤشر لقيمة الشركة، وتم استخدام مُتغير الإفصاح Discloser كمُتغير وهمي Dummy variable بحيث يأخذ القيمة واحد في حالة تعزيز الإفصاح، والقيمة صفر بخلاف ذلك، وبحساب T test independent samples لاختبار الفرق بن قيمة الشركة في الحالتين (الإفصاح الجيد، وغير ذلك) وجاءت النتائج كما يلي:

١. نتائج اختبار T test Independent samples لقيمة الشركة في حالة تعزيز

الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وحالة عدم تعزيز الإفصاح

يوضح الجدول رقم (١٢) نتائج اختبار T test Independent samples لقيمة الشركة في حالة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وفي حالة عدم الإفصاح:



## جدول رقم (١٢)

## نتائج اختبار T test Independent samples

حالة الإفصاح	عدد الحالات	نسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	Sig.
واحد	٢٩	٥٣,٧	١,٩٨	٠,٢٤٣	٩,٦٠٨	٠,٠٠٠
صفر	٢٥	٤٦,٣	٠,٥٤٣	٠,٧١١		
الإجمالي	٥٤	١٠٠	١,٣١	٠,٨٨٤		

يوضح الجدول رقم (١٢) ما يلي:

يوجد عدد ٢٩ شركة بنسبة ٥٣.٧% من إجمالي شركات العينة تتميز بتعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين قيمة الشركة في حالة تعزيز الإفصاح عنها في حالة عدم تعزيز الإفصاح، حيث بلغت قيمة T test ٩.٦٠٨ بمستوى معنوية أقل من ٠.٠١ مما يؤكد معنويتها عند مستوى معنوية ٠.٠١.

كانت هذه الفروق والاختلافات لصالح تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقيمة الشركة Tobin's q ١.٩٨ بانحراف معياري قدره ٠.٢٤٣ في حالة تعزيز الإفصاح، بينما بلغ المتوسط الحسابي لقيمة الشركة Tobin's q ٠.٥٤٣ بانحراف معياري قدره ٠.٧١١.

ولدراسة الارتباط بين قيمة الشركة Tobin's q والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية Disclosure جاءت النتائج كما يظهرها الجدول رقم (١٢) :

## جدول (١٣)

## نتائج الارتباط بين قيمة الشركة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

Correlations			
		Tob	Des
Tob	Pearson Correlation	1	.817**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	54	54
Des	Pearson Correlation	.817**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	54	54

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول رقم (١٣) أن معامل الارتباط قد بلغ ٠.٨١٧ عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ مما يدل على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين قيمة الشركة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

ولدراسة تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة، فقد تم إجراء تحليل الانحدار، وجاءت النتائج يظهرها الجدول رقم (١٤):

## جدول (١٤)

## نتائج تحليل التباين ANOVA

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.543	.103		5.275	.000
	Disclosure	1.434	.141	.817	10.201	.000

a. Dependent Variable: Tobin's q

يوضح الجدول رقم (١٤) أن معادلة الانحدار تأخذ الصيغة التالية:

$$\text{Tobin's } q = 0.543 + 1.434 * \text{Disclosure} + \varepsilon$$

$$R \text{ square} =$$

حيث Tobin's q قيمة الشركة، Disclosure تعزيز الإفصاح،  $\varepsilon$  الخطأ العشوائي. ويظهر الجدول أن تعزيز الإفصاح Disclosure تؤدي إلى زيادة قيمة الشركة Tobin's q بمقدار ١.٤٣٤، أي أن تعزيز الإفصاح Disclosure لها تأثير إيجابي على قيمة الشركة Tobin's q، ويمكن تأكيد معنوية النموذج بدلالة قيمة F المستخرجة من جدول تحليل التباين ANOVA كما يظهرها الجدول رقم (١٥):

## جدول (١٥)

## نتائج تحليل التباين ANOVA

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	27.596	1	27.596	104.052	.000 <sup>b</sup>
	Residual	13.791	52	.265		
	Total	41.387	53			

a. Dependent Variable: Tobin's q

b. Predictors: (Constant), Disclosure

يوضح الجدول رقم (١٥) أن قيمة F قد بلغت ١٠٤.٠٥٢ عند مستوى معنوية ٠.٠١ مما يؤكد معنوية تأثير التأثير الإيجابي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة.

و نخلص مما سبق إلى:

رفض الفرض الثاني في صورة العدم " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركات المُدرجة في البورصة المصرية "، وقبول الفرض البديل

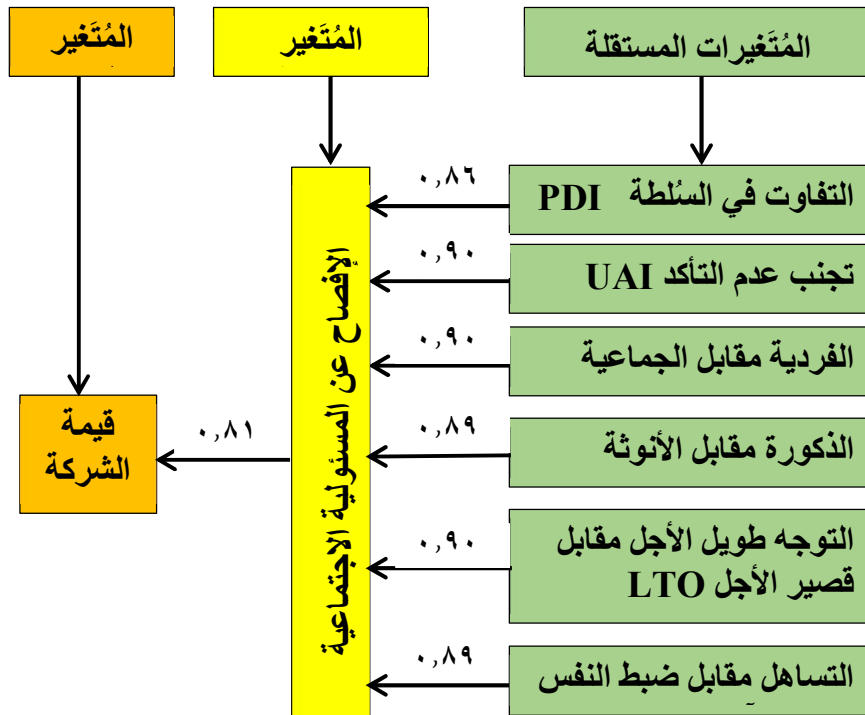
اختبار الفرض الثالث: " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأبعاد الثقافية وقيمة الشركات المُدرجة في البورصة المصرية من خلال تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ". برفض الفرض الأولي والتي تنص على " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين القيم الثقافية للإدارة العليا ومُعدي التقارير المالية في الشركات المُدرجة في البورصة المصرية وتعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية " بسبب وجود تأثير طردي تأثير ذو دلالة إحصائية للقيم الثقافية للبيئة المصرية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كما يتضح من الجدول رقم (١٠).

وبرفض الفرض الثاني والتي تنص " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركات المُدرجة في البورصة المصرية " بسبب وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة كما يتضح من الجداول أرقام ١١، ١٢، ١٣، ١٤

ونخلص من ذلك إلى:

رفض الفرض الثالث في صورة العدم " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأبعاد الثقافية وقيمة الشركات المُدرجة في البورصة المصرية من خلال تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية "، وقبول الفرض البديل

ويوضح الشكل رقم (١) تأثير القيم الثقافية للبيئة المصرية على تعزيز مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وتأثير مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة :



شكل رقم (٢)

تأثير الأبعاد الثقافية على قيمة الشركة من خلال تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

## النتائج

في ضوء تحليل بيانات الدراسة التطبيقية توصل الباحث الى النتائج التالية:

١. أسفر تحليل محاور الدراسة وجود تأثير للقيم الثقافية للإدارة العليا ومعدّي التقارير المالية بالشركات المدرجة بالبورصة المصرية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بمستوى إجابة جيد، وبوزن نسبي للاستجابات ٦٩.٤٪، وجاء ترتيبها من حيث الأهمية النسبية للاستجابات كما يلي:

- " تجنب عدم التأكد " بمستوى إجابة جيد، وبوزن نسبي للاستجابات ٧١.١٪.
- " التفاوت في السلطة " بمستوى إجابة جيد، وبوزن نسبي للاستجابات ٧١.١٪.
- " النظرة المستقبلية " (التوجه طويل الأمد مقابل قصير الأمد) بمستوى إجابة جيد، وبوزن نسبي للاستجابات ٦٩.٢٪.

▪ " التنوع الجنسي " (الذكورة مقابل الأنوثة) بمستوى إجابة جيد، وبوزن نسبي للاستجابات ٦٨.٦٪.

▪ " التقيّد " (التساهل مقابل ضبط النفس) بمستوى إجابة جيد، وبوزن نسبي للاستجابات ٦٨.٣٪.

▪ " بيئة العمل الجماعي " (الفردية مقابل الجماعية) بمستوى إجابة جيد، وبوزن نسبي للاستجابات ٦٨.١٪.

٢. تم رفض الفرض الأول: " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين القيم الثقافية للإدارة العليا ومعدّي التقارير المالية في الشركات المدرجة في البورصة المصرية وتعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية"

حيث وُجِدَ تأثير ذو دلالة إحصائية للقيم الثقافية للبيئة المصرية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كما يلي:

- وُجِدَ تأثير ذو دلالة إحصائية "للتفاوت في السلطة" على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغ ذلك التأثير ٠.٨٦٩.
- وُجِدَ تأثير ذو دلالة إحصائية "لتجنب عدم التأكد" على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغ ذلك التأثير ٠.٩٠٨.

- وُجِدَ تأثير ذو دلالة إحصائية "لبيئة العمل الجماعي" (الفردية مقابل الجماعية) على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وبلغ ذلك التأثير ٠.٠٩٠٣.
- وُجِدَ تأثير ذو دلالة إحصائية "للتنوع الجنسي" (الذكورة مقابل الانوثة) على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وبلغ ذلك التأثير ٠.٠٨٩٦.
- وُجِدَ تأثير ذو دلالة إحصائية "للنظرة المستقبلية" (النظرة طويلة الاجل مقابل قصيرة الاجل) على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وبلغ ذلك التأثير ٠.٠٩٠٢.
- وُجِدَ تأثير ذو دلالة إحصائية "للتقيؤ" (التساهل مقابل ضبط النفس) على الإفصاح على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وبلغ ذلك التأثير ٠.٠٩٨١.
- ٣. تم رفض الفرض الثاني: " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركات المُدرجة في البورصة المصرية "
- أظهرت نتائج اختبار T test independent samples وجود فروق ذات دلالة معنوية بين قيمة الشركة في حالة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية عنها في حالة عدم وجود مثل هذا الإفصاح ، حيث بلغت قيمة T test ٩.٦٠٨ بمستوى معنوية أقل من ٠.٠٠١ مما يؤكد معنويتها عند مستوى معنوية ، كانت هذه الفروق والاختلافات لصالح تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقيمة الشركة q Tobin's ١.٩٨ بانحراف معياري قدره ٠.٢٤٣ في حالة تعزيز الإفصاح، بينما بلغ المتوسط الحسابي لقيمة الشركة q Tobin's ٠.٥٤٣ بانحراف معياري قدره ٠.٠٧١١.
- تبين من تحليل الارتباط أن معامل الارتباط بين قيمة الشركة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية قد بلغ ٠.٨١٧ عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ مما يدل على وجود علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين قيمة الشركة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
- بإجراء تحليل الانحدار أخذت معادلة الانحدار الصيغة اتالية:  
 - حيث q Tobin's قيمة الشركة، Disclosure تعزيز الإفصاح،  $\epsilon$  الخطأ العشوائي.  
 - وقد بلغت القيمة التفسيرية لنموذج الانحدار ٦٦.٧٪.
- ٤. تم رفض الفرض الثالث " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقيم الثقافية وقيمة الشركات المُدرجة في البورصة المصرية من خلال تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية " لرفض الفرضين الأول والثاني.

## التوصيات

في ضوء النتائج التي أظهرت أهمية الدور الذي تلعبه القيم الثقافية في تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بما يساهم في تعزيز قيمة الشركات المُدرجة بالبورصة المصرية، يوصي الباحث بما يلي:

١. أهمية تعزيز الوعي والادراك بالدور المؤثر للقيم الثقافية للإدارة العليا ومعدّي التقارير المالية في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وغيرها من الممارسات المحاسبية.
٢. الاهتمام بصقل الخبرة العمليّة والمهارة الفنيّة لمُعدّي التقارير المالية، عن طريق حضور الدورات التدريبية وورش العمل، والمشاركة في المؤتمرات العلمية والمهنية وغيرها بما يُسهم في تعزيز مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
٣. مُراعاة التنسيق والتكامل بين رؤية الإدارة العليا واحتياجات أصحاب المصالح عند الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
٤. أهمية قيام الإدارة العليا بتبني القيم الأخلاقية المتعلقة بالعدالة والمسؤولية وخدمة المجتمع وحماية البيئة، التي تُساعد على تحسين جودة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، ومصداقية التقارير المالية والاجتماعية، ومنع المعلومات المضللة.
٥. تحسين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بما يُساهم في زيادة الشفافية، وتحديد الفرص والمخاطر والتحديات، وتقييم الأثار والتوقعات المستقبلية للمخاطر، واقتراح الحلول، ووضع السيناريوهات الملائمة لمواجهتها.
٦. مُراعاة التنوع بين الجنسين في الإدارة العليا بما يُساهم في تعزيز التواصل مع الجهات الخارجية، وكذلك تعزيز الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية .
٧. تحسين التواصل مع أصحاب المصالح عن طريق تعزيز مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
٨. مُراعاة مُختلف المُتغيّرات الخارجية والعمل على التكيّف معها عند الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
٩. أخذ القيم الثقافية بعين الاعتبار عند صياغة استراتيجيات الشركات المستقبلية.
١٠. إدراك أهمية القيم الثقافية للإدارة العليا ومُعدّي التقارير المالية وتأثيرها في مختلف الممارسات المحاسبية وخاصةً الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

١١. اعتبار القيم الثقافية للعاملين بصفة عامة والإدارة العليا بصفة خاصة أحد أهم العوامل التي تشكل وتطور الأنظمة المحاسبية.
١٢. إدخال منهج أخلاقيات مهنة المحاسبة أو ما يمكن تسميته "المحاسبة الأخلاقية" ضمن المقررات الدراسية بأقسام المحاسبة في الجامعات المصرية، حتى يتم زرع السلوك المهني الراقي كركيزة لمزاولة المهنة بموضوعية ونزاهة

اتجاهات بحث مستقبلية

يمكن للدراسات المستقبلية محاولة ربط القيم الثقافية ببعض الممارسات المحاسبية الأخرى مثل:

١. تأثير القيم الثقافية على الممارسات المحاسبية المضللة وانعكاسها على مصداقية التقارير المالية
٢. أثر القيم الثقافية على ممارسات إدارة الأرباح وانعكاسها على القيمة السوقية للسهم
٣. تأثير القيم الثقافية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على قرارات مستخدمي التقارير المالية
٤. أثر القيم الثقافية على تعزيز مستوى التحفظ المحاسبي وانعكاسها على تخفيض تكلفة رأس المال
٥. أثر القيم الثقافية على ممارسات التجنب الضريبي



## المراجع :

- الجبوري، مثنى روكان جاسم،. المشهداني، بشرى نجم عبد الله،. (٢٠١٩)، "تأثير الأبعاد الثقافية في الحوكمة وانعكاسه على إدارة أرباح الوحدات الاجتماعية العراقية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة الاجتماعية - جامعة بغداد.
- الصيرفي، أسماء محمد، (٢٠١٣)، أثر مستوى الإفصاح المحاسبي على المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة البورصة المصرية - مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس: ٢٠(٢).
- الغرابية، مالك غازي،. العبد الله، رياض،. (٢٠١٩)، "أثر الأبعاد الثقافية على تعزيز الإفصاح. المالي لدى الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- جميل، رباب حمدي و الهجان، عبد العزيز محسن (٢٠٢٢) " دراسة واختبار اثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقا لمبادرة (GRI) على تعزيز التقارير المالية (دراسة تطبيقية)، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة - جامعة قناة السويس (فرع الإسماعيلية) - ١٣(١).
- سعد الدين، ايمان محمد، (٢٠١٤)، "تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية وتكلفة رأس المال وأثرها على قيمة الشركة"، مجلة المحاسبة والمراجعة، جامعة بني سويف، ٢(١)
- سعدي، عبد الخالق (٢٠٢٠) القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعقدة، ٥(٣).
- كاطع، علي خلف " تأثير الأبعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة وانعكاسها على قيمة الوحدة الاقتصادية" - دراسة تحليلية لعينة من الوحدات الاقتصادية المساهمة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٠ - رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة كربلاء، العراق.
- محمد، شاجوان ماجد، أحمد، وريا برهان،. (٢٠٢٠) "انعكاسات القيم الثقافية ل Hofstede في تطبيقات الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات"، مجلة قه آلى زانست العلمية، الجامعة اللبنانية الفرنسية، مجلد (٥)، عدد (١) كوردستان، العراق.
- مليكة، داشير وعبد الرزاق، يخلف، (٢٠٢١)، "الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية السنوية"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية ٦(١).
- هندوي، أحمد منير عبد السلام، (٢٠٢٠)، العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وعدم تماثل المعلومات وأثرها على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة كفر الشيخ.

- Al-Awawdeh, H.A., Al-Sakini, S. A., (2018), "The Impact of Economic Value Added, Market Value Added and Traditional Accounting Measures on Shareholders' Value: Evidence from Jordanian Commercial Banks," **International Journal of Economics and Finance Archives**, Vol.10, No.10.  
<https://www.ccsenet.org/journal/index.php/ijef/article/view/0/36886> .
- Abiola, O., and Owolabi, U., (2023)" The Effect of Corporate Social Responsibility Disclosure Index on Firm Performance of Selected Sectoral Industries in Nigeria" **European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research**, Vol.11, No. 2, pp.36-61  
<https://www.eajournals.org/wp-content/uploads/The-Effect-of-Corporate-Social-Responsibility.pdf>.
- Adedeji, B, S., Popoola, O., M., J., & San Ong, T, (2017), "National culture and sustainability disclosure practices": **A literature review, Indian-Pacific Journal of Accounting and Finance**, 1(1).  
[https://www.researchgate.net/publication/315662098\\_National\\_Culture\\_and\\_Sustainability\\_Disclosure\\_Practices\\_A\\_Literature\\_Review](https://www.researchgate.net/publication/315662098_National_Culture_and_Sustainability_Disclosure_Practices_A_Literature_Review).
- Ahmad, Muhammad Abdullah Mahmoud, (2013) "The Impact of Accounting Disclosure on Environmental and Social Performance on the Competitiveness of Economic Units: A Field Study", Master Thesis in Accounting, Faculty of Commerce, Ain Shams University, Arab Republic of Egypt
- Al-Jubouri,A., & Al Masoudi,H., (2021)" The effect Culture Dimensions on Quality of Integrated Reporting from the perspective of stakeholders "**Technium Sustainability**, Vol. 1, Issue 1, pp.34-47 ,ISSN: 2810-2991.  
<https://techniumscience.com/index.php/sustainability/article/view/4892>.
- Aleksic ,M Pjanic , M, Berber, N (2022),"The impact of corporate social responsibility on the financial performance in the responsibility on the impact of corporate social responsibility on the financial performance in the republic of Serbia ",**Journal of Engineering management and competitiveness (JEMC)** vol .No.2, pp : 95-103 .  
<https://scindeks-clanci.ceon.rs/data/pdf/2334-9638/2022/2334-96382202095A.pdf>.
- Amel Kouaib,A. and Ines Amara,I., (2022), "Corporate Social Responsibility Disclosure and Investment Decisions: Evidence from Saudi Indexed Companies," . **Risk Financial Manag.**, Vol.15 (11). <https://www.mdpi.com/1911-8074/15/11/495>.

- Amrita,S.(2022)"Understanding Individual Cultural Values: A Validation Test of Power Distance, Masculinity, and Long-Term Orientation in Indian Service Industry", **Journal of Positive School Psychology log** , Vol. 6, No. 4, 10662 – 10668.  
<https://journalppw.com/index.php/jpsp/article/view/6560> .
- Barney, (2002, February). Perceptions of women medical students and their influence on career choice. The American Journal of Surgery, 183(2), 146–150.  
[https://doi.org/10.1016/s0002-9610\(01\)00863-7](https://doi.org/10.1016/s0002-9610(01)00863-7)
- Barbosa, Morais , de Albuquerque & da Silva(2022)" Analysis of the Role of National Culture in the Relationship between Performance and Environmental Disclosure", **REVISTA DE GESTÃO SOCIAL E AMBIENTAL**, VOL.16,NO.1,Artigos.  
<https://rgsa.emnuvens.com.br/rgsa/article/view/2907>.
- Batistellaa,A. , Magroa,C., Mazzionia,S.,& Paulob,E., (2021) "Relevance of accounting information and national culture " , **Revista de Contabilidade e Organizações**, v.15:e169533.  
<https://www.redalyc.org/journal/2352/235267639008/html/>
- Brieger, S., A., Anderer, S., Fröhlich, A., Bärö, A., & Meynhardt, T. (2020)," Too much of a good thing? On the relationship between CSR and employee work addiction", **Journal of Business Ethics**,166(2), 311–329.
- Brooks, I., (2006), "**Organisational Behaviour** " (Third edition ed.). London: Pearson Education Limited.
- Carroll, A. B. (2021)," **Business & Society**,60(6),pp1258–1278. <https://doi.org/10.1177/00076503211001765>Castilla-Polo, F.,
- Choi, A., S., Ritchie, B. W., Papandrea, F., & Bennett, J. (2010). Economic valuation of cultural heritage sites: A choice modeling approach. **Tourism management**, Volume 31, Issue 2, April 2010, Pages 213-224 .  
<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0261517709000417>.
- Coskun Arslan, MihrKisacik, H. (2017), "The Corporate Sustainability Solution: Triple Bottom Line", **The Journal of Accounting and Finance**, 3(5), 9–25.
- Ehsan et al., Ehsan, M.S. Nazir, Nurunnabi, Q.R. Khan, (2018)" A multimethod approach to assess and measure corporate social responsibility disclosure and practices in a developing economy, **Sustainability**, 10(8), 2955.  
<https://doi.org/10.3390/su10082955>.

- Eriandani , R. (2018) “Corporate Social Responsibility Effect on Information Asymmetry “, **Advances in Social Science, Education and Humanities Research** (ASSEHR), 108 pp. 172-176. ISSN 2352-5398. <http://repository.ubaya.ac.id/32743/>.
- Fatoum, Mohammadi, (2015) “The Accounting Disclosure of Social Responsibility in the Financial Statements: A Suggested Model, **Journal of Economic Research**, Issue (1), University of Blida.
- Fink, G, Neyer, A, K, & Kölling, M, (2006), "Understanding cross-cultural management interaction: Research into cultural standards to complement cultural value dimensions and personality traits", **International Studies of Management & Organization**, Vol.36, iss.4. <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.2753/IMO0020-8825360402>.
- Flayyeh, S.,& Hussein,S.,(2022)" The Impact of the Cultural Dimension of Hofstede (Individualism vs. Collectivism) on accounting disclosure: A Comparative Study on Selected Countries", **Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences**, Volume 18, Issue 60 part 1, PP 206-224. <https://www.iasj.net/iasj/article/258169>
- Germani, (2020, December 8). The anti-vaccination infodemic on social media: a behavioral analysis.. <https://doi.org/10.1101/2020.12.07.20223370>
- Gherghina, S. C., & Vintila, G. (2016), "Exploring the impact of corporate social responsibility policies on firm value: The case of listed companies in Romania". **Economics & Sociology**, 9(1).
- Gregor Pfajfar a, Aviv Shoham b, Agnieszka Małecka c, Maja Zalaznik d (2022) , "Value of corporate social responsibility for multiple stakeholders and social impact – Relationship marketing perspective", **Journal of Business Research**, Volume 143, April, Pages 46-61 . <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0148296322000613>.
- Gonzalez-Rodriguez, R., Diaz-Fernandez, C., Simonetti, B. (2015)," The social, economic and environmental dimensions of corporate social responsibility: The role played by consumers and potential entrepreneurs." **International Business Review**, 24, pp. 836-848.
- Hassan, Y. &Naser, K.(2013). Determinants of Corporate Social Responsibility Reporting: Evidence from an Emerging Economy. *Journal of Contemporary Issues in Business Research*, 2, 56-74.
- Hall, E.T. (1976). "**Beyond Culture**", New York: Doubleday. [https://monoskop.org/images/6/60/Hall\\_Edward\\_T\\_Beyond\\_Culture.pdf](https://monoskop.org/images/6/60/Hall_Edward_T_Beyond_Culture.pdf)

- Hofstede, G. (1980), "**Culture's consequences: International differences in work- related values**", London, Sage Publications.  
[https://books.google.com.eg/books/about/Culture\\_s\\_Consequences.html?id=hW6AAAAAAMAAJ&redir\\_esc=y](https://books.google.com.eg/books/about/Culture_s_Consequences.html?id=hW6AAAAAAMAAJ&redir_esc=y).
- Hofstede, G, (1983), "National cultures in four dimensions: A research-based theory of cultural differences among nations", **International Studies of Management & Organization**, Vol .13,N0.,1(2) , pp. 46-74 <https://www.jstor.org/stable/40396953>.
- Hofstede, G. H. (1984), "**Culture's consequences: International differences in work-related values**", (Abridged ed., Cross-cultural research, and methodology series). Beverly Hills: Sage Publications.  
[https://www.scirp.org/\(S\(lz5mqp453edsnp55rrgict55\)\)/reference/ReferencesPapers.aspx?ReferenceID=2010603](https://www.scirp.org/(S(lz5mqp453edsnp55rrgict55))/reference/ReferencesPapers.aspx?ReferenceID=2010603).
- Hofstede, G. (1991), "**Cultures and Organizations: Software of the Mind**", London: McGraw-Hill .  
<https://ucanr.edu/blogs/statewidemgnews/blogfiles/74440.pdf>
- Hofstede, G. H., Hofstede, G. J., & Minkov, M. (2010), "**Cultures and organizations: software of the mind: intercultural cooperation and its importance for survival**" (3<sup>rd</sup> ed.). New York: McGraw-Hill.  
[https://www.scirp.org/\(S\(lz5mqp453edsnp55rrgict55\)\)/reference/ReferencesPapers.aspx?ReferenceID=2010603](https://www.scirp.org/(S(lz5mqp453edsnp55rrgict55))/reference/ReferencesPapers.aspx?ReferenceID=2010603).
- Hofstede, G., Gert jan, H., & Minkov, M. (2010). Cultures and Organizations SOFTWARE I MIND Intercultural Cooperation and Its Importance for Survival (3<sup>rd</sup> ed.). New York: McGraw-Hill Companies.
- Hofstede, G (2010) " the Hofstede model applications to global branding and advertising strategy and research", **International Journal of Advertising** 29(1).  
[https://www.researchgate.net/publication/242542837\\_The\\_Hofstede\\_model\\_Applications\\_to\\_global\\_branding\\_and\\_advertising\\_strategy\\_and\\_research](https://www.researchgate.net/publication/242542837_The_Hofstede_model_Applications_to_global_branding_and_advertising_strategy_and_research).
- Hofstede, G, (2011), "**Dimensional zing Cultures: The Hofstede Model in Context**, " **Online Readings in Psychology and Culture**, 2(1). <https://doi.org/10.9707/2307-0919.1014>.
- Itan, I., & Wijaya, M. (2021) " Are Gcg Effective In Mitigating Earnings Management And Influencing Csr In Family Firms? " **CoMBInES-Conference on Management**, 1(1), 976–986. Diambil dari .  
<https://journal.uib.ac.id/index.php/combines/article/view/4528>

- Jeriji, M., (2022) "Corporate Social Responsibility (CSR) reporting challenge": **Journal of Contemporary Issues in Business and Government** Vol. 28, No. (3) .
- Kroeber, A. L., & Kluckhohn, C. (1952). "Culture: a critical review of concepts and definitions " Cambridge, Massachusetts: Peabody Museum Press.  
<https://peabody.harvard.edu/publications/culture-critical-review-concepts-and-definitions>.
- Lynette & ,Ansah ,Louw,(2019) "The influence of national culture on organizational culture of multinational companies", **journal of Cogent Social Sciences**, Online ISSN: 2331-1886  
[.C:\Users\Sameh\Downloads\MARTINSPAPER2019.pdf](https://www.tandfonline.com/journals/oass20?utm_medium=cms&utm_campaign=JSB34283&utm_source=RGJournalHome)  
[https://www.tandfonline.com/journals/oass20?utm\\_medium=cms&utm\\_campaign=JSB34283&utm\\_source=RGJournalHome](https://www.tandfonline.com/journals/oass20?utm_medium=cms&utm_campaign=JSB34283&utm_source=RGJournalHome).
- Marietza,F.,& , Ilhami,G.,(2023) "corporate social responsibility disclosure, green innovation and Corporate profitability " Proceeding of International Conference on Accounting & Finance, Vol. 1, 2023 PP. 201-208 .  
<https://journal.uin.ac.id/inCAF/article/view/27596/14821>
- Matten, D., & Moon, J. (2020)," Reflections on the 2018-decade award: The meaning and dynamics of corporate social responsibility", **Academy of Management Review**,45(1),pp 7–28  
<https://doi.org/10.5465/amr.2019.03>
- McWilliams, A., Siegel, D. S., & y Wright, P. M. (2006)," Corporate social responsibility: Strategic implications", **Journal of Management Studies** , Vol. 43, No. 1, January pp 1–18.  
<https://doi.org/10.1111/j.1467-6486.2006.00>
- Mishra, S., and Suar, D. (2010), "Does corporate social responsibility influence firm performance of Indian companies?", **Journal of Business Ethics**, 95(4),  
[https://www.researchgate.net/publication/226712429\\_Does\\_Corporate\\_Social\\_Responsibility\\_Influence\\_Firm\\_Performance\\_of\\_Indian\\_Companies](https://www.researchgate.net/publication/226712429_Does_Corporate_Social_Responsibility_Influence_Firm_Performance_of_Indian_Companies).
- Naz, M., & Anjum, S., (2023)" Impact of Corporate Social Responsibility Disclosure along with Economic Variables on Sales Performance of Pakistani Non-financial Firms," **KASBIT BUSINESS Journal**, Vol.16,No.1.  
<https://kasbitoric.com/index.php/kbj/article/view/305>.

- Nguyen, V., Agbola, F. and Cho, B. (2019) “Does corporate social responsibility reduce information asymmetry? Empirical evidence from Australia “, **Australian Journal of Management**, 44(2).  
<https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0312896218797163?journalCode=auma>
- Nikolau, I., Evangelinos, K., Allan, S. (2013), "A reverse logistics social responsibility evaluation framework based on the triple bottom line approach", **Journal of Cleaner Production**, 56, 173-184.
- Nisa, D. K., Paksi, A. K., Hutami, A. N., & Yuni Fadilla, Q. (2021). "Unilever’s contribution to achieving sustainable development goals 3 in Indonesia". E3S Web of Conferences.  
<https://doi.org/10.1051/e3sconf/202131601023>
- Olubunmi, O., (2023) "Corporate Social Responsibility and Financial Performance: Evidences from the Nigerian Industrial and Consumer Sector, **Journal Multidiscipline Modani (MUDIMA)**, Vol. 3 No. 3, March .  
<https://journal.formosapublisher.org/index.php/mudima/article/view/3309>
- Perkins, J. & Jeffrey, C., (2022), "Cultural influences on the quality of corporate social responsibility disclosures: an examination of carbon disclosure" **Sustainability Accounting, Management and Policy Journal**, Volume 13 Issue 5.  
<https://www.emerald.com/insight/publication/issn/2040-8021/vol/13/iss/5>
- Pfajfar, G., Shoham, A., Malecka, A., & Zalaznik, M. (2022). Value of corporate social responsibility for multiple stakeholders and social impact – Relationship marketing perspective Gregor.
- Pizzi, S., Del Balodo, M., Caputo, F. & Venturelli (2023) " Voluntary disclosure of Sustainable Development Goals in mandatory non-financial reports: The moderating role of cultural dimension" , **Journal of International Financial Management & Accounting** Volume 34, Issue 1 February .  
<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/jifm.12139>
- Rashed, A. and Mohamed, N. (2021) “An Investigation of the Relationship between Corporate Social Responsibility and Corporate Financial Performance in Egypt: The Mediating Role of Information-Asymmetry”, **Journal of Accounting, Business and Management**, 28:1, 73-86.
- Roy, A. & Mukherjee, P., (2022), " Does National Culture Influence Corporate ESG Disclosures? Evidence from Cross-Country Study",

**The Journal of Business Perspective** First published online February 13.

<https://doi.org/10.1177/09722629221074914>

▪ Rusmanto, T., (2022) " **The Effect of Social Responsibility Disclosure, Carbon Emission Disclosure, Green Investment, and Financial Performance Toward Firm Value: The Case of Indonesia**", Proceedings of the 2<sup>nd</sup> Indian International Conference on Industrial Engineering and Operations Management Warangal, India, August 16-18.

<https://ieomsociety.org/proceedings/2022india/457.pdf>.

▪ Scholtens, B., and Kang, F. C. (2013). "Corporate social responsibility and earnings management: Evidence from Asian economies. "**Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, vol.20 Issue (2).

<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1002/csr.1286>.

▪ Shahwan ,Y, Al-Fasfus,F, Hamza ,M& Alramahi,N(2022) Social Responsibility Accounting, Disclosure and Real Practice: Evidence from Jordan, **Asian Economic and Financial Review** March 12(3): p.p. 164-182.

▪ Signh, K., & Misra, M. (2022), "The evolving path of CSR: toward business and society relationship", **Journal of Economic and Administrative Sciences**, 38(2), 304–332.

<https://doi.org/10.1108/JEAS-04-2020-0052>.

▪ Soares,A. M., Farhagmehr,M. Shoham,A.( 2007): 63ofstede'sdimentions of culture in international marketing studies, **journal of business research**, No.60,

[https://www.researchgate.net/publication/222686829\\_Hofstede's\\_dimensions\\_of\\_culture\\_in\\_international\\_marketing\\_studies](https://www.researchgate.net/publication/222686829_Hofstede's_dimensions_of_culture_in_international_marketing_studies).

▪ Spencer-Oatey ،H., (2012),"What is culture? A compilation of quotations, **Global PAD Core Concepts**". University of Warwick. [https://www.researchgate.net/publication/356831794\\_What\\_is\\_Culture\\_A\\_Compilation\\_of\\_Quotations\\_for\\_the\\_Intercultural\\_Field\\_GlobalPeople\\_Core\\_Concept\\_Compilation](https://www.researchgate.net/publication/356831794_What_is_Culture_A_Compilation_of_Quotations_for_the_Intercultural_Field_GlobalPeople_Core_Concept_Compilation)

▪ Tran, D., Nguyen,P., & Darsono, S., (2023)Level of Corporate Social Responsibility Disclosure and Financial Performance: A Case Study in Ho Chi Minh City, **journal of accounting and investment ,Vietnam**, Vol 24, No 1 , January.

[https://www.researchgate.net/publication/365733564\\_Level\\_of\\_Corporate\\_Social\\_Responsibility\\_Disclosure\\_and\\_Financial\\_Performance\\_A\\_Case\\_Study\\_in\\_Ho\\_Chi\\_Minh\\_City\\_Vietnam](https://www.researchgate.net/publication/365733564_Level_of_Corporate_Social_Responsibility_Disclosure_and_Financial_Performance_A_Case_Study_in_Ho_Chi_Minh_City_Vietnam).



- Triandis, H. C. (2004). "The many dimensions of culture" The **Academy of Management Executive**, Vol. 18, No. 1, Feb., pp. 88-93  
<https://www.jstor.org/stable/4166039>.
- Van Marrewijk, M. (2003), "Concepts and definitions of CSR and corporate sustainability: Between agency and communion", **Journal of Business Ethics**, 44(2), 95–105.  
<https://link.springer.com/article/10.1023/a:1023331212247>
- Waterstraat, Silke Kalra (2015) ,Cultural Significance on Accounting: Analyzing the Link between Uncertainty Avoidance and Accounting Conservatism in the Hofstede- Gray-Framework, of the University of St, Galen.
- Xue F., Chen G., Huang S. and Xie H. (2022) “Design of Social Responsibility Incentive Contracts for Stakeholders-of Megaprojects-under Information Asymmetry”, **Sustainability**, vol.14, No.3  
<https://www.mdpi.com/2071-1050/14/3/1465>.
- Yip, E., Van Staden, C., and Cahan, S. (2011). "Corporate social responsibility reporting and earnings management: The role of political costs." **Australasian Accounting, Business and Finance Journal, Vol.5 iss. (3).**  
<https://ro.uow.edu.au/aabfj/vol5/iss3/3/>.
- Yildirim ,Canan & Efthyvoulou , Georgios,(2018.),Bank value and geographic diversification: regional vs global, Journal of Financial Stability, 2018, vol. 36, issue C, 225-245  
[https://econpapers.repec.org/article/eeefinsta/v\\_3a36\\_3ay\\_3a2018\\_3ai\\_3ac\\_3ap\\_3a225-245.htm](https://econpapers.repec.org/article/eeefinsta/v_3a36_3ay_3a2018_3ai_3ac_3ap_3a225-245.htm)
- Żak, A. (2015), "Triple bottom line concept in theory and practice", Prace **Naukowe Uniwersytetu Ekonomicznego we Wrocławiu**, (387), 251–263.  
<https://doi.org/10.15611/pn.2015.387.21>

## قائمة الاستبيان

السادة /.....المحترمين

تحية طيبة وبعد...

أقوم بأجراء دراسة حول تأثير القيم الثقافية المُميزة للبيئة المصرية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وانعكاس ذلك على قيمة الشركة ، حيث تتمثل القيم الثقافية المبحوث اثرها على :

- ١ . التفاوت في السُلطة
- ٢ . تجنب عدم التأكد
- ٣ . الفردية مقابل الجماعية
- ٤ . الذكورة مقابل الانوثة
- ٥ . التوجه طويل الاجل مقابل قصير الاجل
- ٦ . التساهل مقابل ضبط النفس

ومن ثم تم تصميم هذه القائمة لقياس تأثير الست قيم السابق ذكرها على

تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

لذا ، نرجو من حضرتكم التكرم بتعبئة القائمة المرفقة وإعطائها الأهمية المناسبة لما له من تأثير على نتيجة الدراسة ، مع التأكيد على سرية المعلومات التي ستقدمونها، حيث أنها ستعالج لغايات الدراسة العلمي فقط.

شاكراً لكم تعاونكم ومقدراً حسن اهتمامكم..

د/سامح سعودي

Dr.soudy@yahoo.com

يرجى اختيار الإجابة المناسبة عن طريق تحديد المكان المناسب:  
معلومات عامة :

Da1-1	١ - بكالوريوس	Da1	المؤهل العلمي
Da1-2	٢ - دبلوم دراسات عليا		
Da1-3	٣ - ماجستير		
Da1-4	٤ - دكتوراه		
Da2-1	١ - أكاديمي	Da2	التخصص العلمي
Da2-2	٢ - مستثمر (متعامل في البورصة)		
Da2-3	٣ - مُعدي التقارير المالية		
Da2-4	٤ - مدير حسابات		
Da2-5	٥ - عضو مجلس إدارة		
Da3-1	١ - أقل من ٥ سنوات	Da3	سنوات الخبرة العملية
Da3-2	٢ - من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات		
Da3-3	٣ - من ١١ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة		
Da3-4	٤ - من ١٦ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة		
Da3-5	٥ - من ٢٠ سنة فأكثر.		
Da4-1	١ - ذكر	Da4	التنوع الجنسي
Da4-2	٢ - أنثى		

المحور الاول: تأثير تفاوت سلطات الإدارة العليا على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

■ التفاوت في السلطة: (PDI)

م	الرمز	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
(١)	X1-1	تتكامل رؤية الإدارة العليا في علاقتها بأصحاب المصالح عند الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية					
(٢)	X1-2	الخبرة العملية للإدارة العليا تسهم في تحسين تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.					
(٣)	X1-3	المؤهل والتخصص العلمي للإدارة العليا يسهم في تحسين تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.					
(٤)	X1-4	تتحكم الإدارة العليا بالقرارات المتعلقة بتحديد حجم ونوع معلومات المسؤولية الاجتماعية المقصود عنها					
(٥)	X1-5	القيم الاخلاقية للإدارة العليا تساعد على منع المعلومات المظلمة					

المحور الثاني: تأثير تجنب عدم التأكد على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

■ تجنب عدم التأكد: (UAI)

م	الرمز	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
(١)	X2-1	يساعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أصحاب المصالح في على تقليل مخاطر اتخاذ القرارات					
(٢)	X2-2	يساعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أصحاب المصالح في تحديد المخاطر والفرص					
(٣)	X2-3	يساعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أصحاب المصالح في تقييم الآثار والتوقعات المستقبلية للمخاطر					
(٤)	X2-4	تؤدي قرارات الإدارة الخاصة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية الى زيادة الشفافية					
(٥)	X2-5	تحرص الإدارة على تضمين التأثير المحتمل للمخاطر المتوقعة في حالات عدم التأكد ضمن إفصاحها ذات الجهد الاجتماعي					

### المحور الثالث: تأثير بيئة العمل الجماعية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

#### الفردية مقابل الجماعية: (IDV)

م	الرمز	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
(١)	X3-1	تتكامل رؤية الإدارة العليا في علاقتها بأصحاب المصالح عند الإفصاح عن المسؤولية					
(٢)	X3-2	جماعية قرارات مجلس الإدارة تساعد على تحسين تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية					
(٣)	X3-3	تتبع سياسة الإدارة المتبعة في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من الحفاظ على الانسجام والعمل الجماعي في اعداد تقارير المسؤولية الاجتماعية					
(٤)	X3-4	الولاء هو الاساس في تفضيل المصالح الفردية أو الجماعية عند الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية					
(٥)	X3-5	عند الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تميل الإدارة العليا الي تفضيل المصالح الفردية لأعضائها مقابل المصالح الجماعية لأصحاب المصالح					

### المحور الرابع: تأثير التنوع الجنسي في الإدارة العليا على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

#### الذكورة مقابل الانوثة: (MAS)

م	الرمز	الفقرة	موافق بشدة	موا فق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
(١)	X4-1	يؤثر التنوع الجنسي للإدارة العليا في تعزيز افصاح عن المسؤولية الاجتماعية					
(٢)	X4-2	يساعد التنوع الجنسي للإدارة العليا يساهم في تحديد معلومات المسؤولية الاجتماعية المفصح عنها					
(٣)	X4-3	يؤدي الجانب الانثوي في الإدارة العليا تغليب الجانب العاطفي عند اتخاذ القرارات المتعلقة الإفصاح في عن المسؤولية الاجتماعية					
(٤)	X4-4	الجانب الذكوري في الإدارة العليا هو المؤثر في تحديد استراتيجية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية					
(٥)	X4-5	يؤدي التنوع بين الجنسين في الإدارة العليا الى تحسين التواصل مع أصحاب المصالح عن طريق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية					

### المحور الخامس: تأثير النظرة المستقبلية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

#### التوجه طويل الاجل مقابل قصير الاجل: (LTO)

م	الرمز	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
(١)	X5-1	يحكم عملية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أهداف الإدارة قصيرة وطويلة الاجل					
(٢)	X5-2	يساعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على نمو الشركة وازدهارها					
(٣)	X5-3	يؤدي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية الى تعزيز الميزة التنافسية للشركة					
(٤)	X5-4	تحاول الإدارة التكيف مع المتغيرات الخارجية في الاجل القصير عند الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية					
(٥)	X5-5	الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يأخذ في الاعتبار وجهة نظر الإدارة مع مراعاة احتياجات أصحاب المصالح					

### المحور السادس: تأثير التقيّد في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على تعزيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

#### التساهل مقابل ضبط النفس: (IND)

م	الرمز	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
(١)	X6-1	تفصح الإدارة عن جميع الأنشطة ذات البعد الاجتماعي والبيئي بما يعزز من تعزيز الإفصاح المحاسبي					
(٢)	X6-2	يحكم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية دور الإدارة وسلطتها المقيدة باستراتيجيتها المستقبلية					
(٣)	X6-3	يتم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بشكل لا يتحمل ان يؤثر بشكل غير ملائم على تقييمات أصحاب المصالح					
(٤)	X6-4	الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يساعد أصحاب المصالح في الحكم على قدرة الشركة على التعامل مع الظروف المستقبلية					
(٥)	X6-5	يرجع اهتمام أصحاب المصالح بالإفصاح عن المسؤولية لرغبتهم في استشراف المستقبل					